

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -

شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة:

**الأساليب الأسرية للوقاية من تعرض تلميذات مرحلة التعليم المتوسط  
لتطبيق "التيك توك"**

دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ ( الأمهات ) في متوسطة رميشي محمد - بلدية بسكرة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	بن فقة سعاد
مقررا	أستاذ التعليم العالي	دليلة خينش
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	سماح عليا

إشراف الأستاذ (ة):

أ.د. دليلة خينش

إعداد الطالب (ة):

دايرة رانيا

مامن فضيلة

السنة الجامعية 2023/ 2024



## شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله صلى الله

عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
تعظيمًا لشأنه ونشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله

وأصحابه وأتباعه وسلم

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذه الدراسة المتواضعة

نتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم

والنجاح، وإكمال الدراسة الجامعية

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفتنا بإشرافها على مذكرة بحثنا الأستاذة الدكتورة " دليلة خينش "  
التي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائها حقها بصبرها الكبير علين، ولتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر

بشمن والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل

إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية، كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساعدنا من

قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل .

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه واحفظني برحمتك

في عبادك الصالحين "

رانيا - فضيلة

## إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذه الدراسة

أهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار. إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة إلى الذي سهر على تعليمي إلى مدرستي الأولى في الحياة. وأرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار "والذي العزيز".

وإلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان والعطاء وإلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سرنجاعي أعلى الحبايب "والدتي الحبيبة".

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي وكانوا عوناً لي في رحلة دراستي "إخواني وأخواتي"

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وإلى من برفقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة سرت وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير "صديقاتي العزيزات"

كما أهدي ثمرة جهدي للأستاذة الكريمة الدكتورة دليلة خينش التي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليها فأنارتها لي وكلما دب اليأس في نفسي زرعت فيا الأمل لأسير قدما وكلما سألت عن معرفة زودتني بها

وأخيراً إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

خريجتكم رانيا

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر؛ براء، وإحساناً، ووفاء لهما والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي إخواني وأخواتي

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إلى رقيقة دربي

وأخيراً إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى أن يجزي

الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة

خريجتكم

فضيلة

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان إهداء فهرس المحتويات فهرس الجداول فهرس الأشكال
أب	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
3	تمهيد
4	أولا: إشكالية الدراسة
5	ثانيا: التساؤلات الفرعية للدراسة
5	ثالثا: أهداف الدراسة
6	رابعا: أهمية الدراسة
6	خامسا: أسباب اختيار موضوع الدراسة
7	سادسا: مفاهيم الدراسة
7	سابعا: الدراسات السابقة
14	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الأسرة وأساليب التنشئة الأسرية</b>	
17	تمهيد
18	أولا: ماهية الأسرة
20	ثانيا: خصائص الأسرة
22	ثالثا: أهمية وأهداف الأسرة
23	رابعا: وظائف الأسرة
26	خامسا: مفهوم التنشئة الأسرية
27	سادسا: أساليب التنشئة الأسرية
32	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: تطبيق "التيك توك" وتأثيره على الفرد والأسرة والمجتمع	
35	تمهيد
36	أولاً: مفهوم تطبيق "التيك توك"
37	ثانياً: نشأة وتطور تطبيق "التيك توك"
38	ثالثاً: خصائص تطبيق "التيك توك"
40	رابعاً: أهمية تطبيق "التيك توك"
40	خامساً: مجالات استخدام تطبيق "التيك توك"
43	سادساً: تأثير تطبيق "التيك توك" على الفرد والأسرة والمجتمع
49	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
52	تمهيد
53	أولاً: مجالات الدراسة
54	ثانياً: المنهج المتبع للدراسة وأدوات جمع البيانات
55	ثالثاً: عينة الدراسة
56	رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
56	خامساً: عرض وتحليل نتائج الدراسة
74	النتائج العامة
76	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	56
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	57
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	58
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	59
5	رفض الأم لتطبيق التيك التوك لأنه يغير من طباع ابنتي	60
6	إتباع الأم لأسلوب منع متابعة ابنتها لموقع التيك توك	60
7	معاتبه الأم لابنتها عند دخولها لموقع تيك توك	61
8	يوضح إتباع الأم لأسلوب توبيخ البنت عند استخدامها لتطبيق التيك التوك	61
9	يوضح مدى وضع الأم لضوابط صارمة عند استخدام البنت لموقع التيك توك	62
10	يوضح إتباع الأم لأسلوب الضرب ضد ابنتها عندما تنزل تطبيق تيك توك على الهاتف	62
11	قيام الأم بقطع الانترنت لمنع ابنتها من الدخول إلى موقع تيك توك	63
12	عدم تسديد الأم لقاتورة الانترنت لمنع ابنتها من التصفح الدائم عبر تيك توك	63
13	إتباع الأم أسلوب الحرمان بحذف تطبيق تيك توك من الهاتف لمنع ابنتها من استخدامه	64
14	قيام الأم بحرمان ابنتها من استخدام الهاتف	64
15	رفض الأم مشاركة فيديوهات مع ابنتها عبر تطبيق تيك توك	65
16	إتباع الأم لأسلوب مراقبة وتفحص أجهزة ابنتها للتأكد من عدم استخدامها تطبيق التيك توك	65
17	قيام الأم بالمراقبة المستمرة على استخدام ابنتي لتطبيق التيك	66
18	يوضح إتباع الأم لأسلوب التحدث مع ابنتها حول مخاطر استخدام تطبيق التيك توك	67
19	اعتماد الأم على أسلوب التواصل مع أمهات التلميذات لتقديم نصائح حول أضرار التيك توك	68



68	تشجيع الأم لابنتها على استخدام التيك توك بشكل إيجابي	20
69	تشجيع الأم لابنتها على مشاركة المحتوى النافع عبر التيك توك	21
70	يوضح رأي الأم أن التطبيق له دور هام في نشر الوعي لابنتي	22
70	تشجيع الأم لابنتها على استخدام التطبيق للتعرف على ثقافات أخرى	23
71	مدى اتفاق الأم مع ابنتها بشأن مضمون الفيديوهات التي تنشرها عبر تيك توك	24
71	قيام الأم بدور الرقابة الرشيدة على ابنتها خوفاً من مخاطر وأضرار التيك توك	25
72	إتباع الأم لأسلوب إرشاد ابنتها حول آليات التصرف بحذر عبر الانترنت	26
72	يوضح إتباع الأم لطريقة البحث على البث المباشر لمراجعة ابنتها لدروسها عبر التيك توك	27

### فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
57	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	1
58	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	2
59	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	3
59	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	4
66	يوضح النسب المئوية للأساليب التسلطية	5
73	يوضح النسب المئوية للأساليب الديمقراطية	6

# مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يعيش ويتفاعل ويمارس جميع نشاطاته في المجتمع، الأمر الذي يتطلب التواصل ومشاركة آرائه وأفكاره مع الآخرين. ولقد سهلت التكنولوجيا الحديثة عملية الاتصال بين مختلف شعوب العالم على الرغم من اختلاف لغتهم وتوجهاتهم ومعتقداتهم، وساهمت في فك العزلة الحضارية عن طريق استخدام جملة من الوسائط.

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة تكنولوجية، أحدثت تغييرات جذرية في مختلف جوانب الحياة البشرية. تعكس هذه الثورة التقدم الهائل في مجالات الاتصالات والمعلوماتية والذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى تحول جذري في كيفية تفاعل البشر مع بعضهم البعض ومع العالم من حولهم. وأصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فقد فرضت تحديات جديدة تتطلب من البشر التكيف معها بذكاء وحذر.

تعتبر الإنترنت السبب الرئيسي في التوسع الهائل الذي شهدته البشرية في مجال عرض المعلومات الاتصالية بين الأفراد والمجتمعات وبناء علاقات اجتماعية افتراضية، بالإضافة إلى شيوع استخدام الإنترنت حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجالات الاتصال بين الأفراد، وأصبحت تشكل أحد أهم عناصر التغيير الاجتماعي بفضل سهولة الاستقطاب والتأثير الذي تمارسه على مختلف فئات المجتمع.

اشتهر في الآونة الأخيرة تطبيق التيك توك" عبر الانترنت وحظي بشعبية كبيرة بين الأفراد خاصة فئة المراهقين، حيث استحوذ على عقولهم بفضل خاصية الفيديو الذي لا يتجاوز عدة ثواني، مما جعله منصة تجمع بين الترفيه والإبداع والتواصل الاجتماعي في آن واحد. وهنا ترجع هذا التطبيق الصيني على عرش منصات التواصل الاجتماعي عبر العالم وفي فترة زمنية قياسية حقق أرباحا هائلة منذ ظهوره.

انتشر تطبيق "تيك توك" بشكل واسع بين المستخدمين الجزائريين، وخاصة بين فئة المراهقين و جذب التطبيق انتباه هذه الفئة بفضل سهولة استخدامها وتنوع محتواها، وقدرتها على تمكين المستخدمين من التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي وسريع. هذا الانتشار الواسع يعكس تأثير التكنولوجيا الحديثة على الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل.

وعلى اعتبار أن الأسرة مؤسسة اجتماعية أساسية مهمتها تربية الأبناء، فهي أول مؤسسة تمارس تأثيرها على الفرد في نموه الجسماني والعقلي والاجتماعي والنفسي وغيره...، فهي تمثل البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل المفاهيم الأساسية للتفاعل مع الآخرين، أين يتلقى فيها الطفل تعليمه الأولي ويتشكل على أساسه سلوكه وشخصيته ويتأثر بالمنظومة القيمية السائدة بين أعضائها. فكل فرد في الأسرة يلعب دورًا محوريًا في بنيتها ومدى استقرارها.

## مقدمة

في وقتنا الحالي أصبحت مؤسسات أخرى تتدخل في دور الأسرة وتمارس تأثيرها القوي عليه ومن بين هذه المؤسسات هي وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، ففي ظل الانتشار الواسع لها وشيوع استخدامها والتعرض اليومي للمحتوى الإلكتروني ظهرت أصوات تنادي بالوقاية من تأثيرها ومخاطرها على الفرد والمجتمع.

تصاعدت في الآونة الأخيرة أصوات تنادي بالأمن المعلوماتي ومخاطر الجريمة الإلكترونية وأضرار الاستخدام السيئ لوسائل الاتصال الحديثة، وأصبحت التكنولوجيا إلى جانب ايجابياتها تشكل خطرا يهدد الفرد ومختلف مؤسسات المجتمع ومن بينها الأسرة، الأمر الذي شجع على ضرورة إجراء دراسات علمية تصل إلى صياغة حلول وقائية تقلل من حدة التهديدات الإلكترونية وخاصة تلك التي تتعلق بمخاطر تعرض الأبناء لمحتوى التطبيقات الإلكترونية، الأمر الذي يجبر أولياء الأمر على اختيار أساليب التنشئة الأسرية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة المحتوى الصادر من هذا التطبيق.

من هنا جاءت هذه الدراسة المعنونة بالأساليب الأسرية للوقاية من تعرض التلميذات لتطبيق التيك توك، وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين (الجانب النظري - الجانب التطبيقي) ، يتناول الجانب النظري ثلاثة فصول وهي:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار العام للدراسة حدد فيه إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، والمفاهيم الإجرائية للدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني الأسرة وأساليب التنشئة الأسرية، خصص ماهية الأسرة، خصائص الأسرة، أهمية وأهداف الأسرة، وظائف الأسرة، تعريف التنشئة الأسرية و أساليب التنشئة الأسرية.

أما الفصل الثالث تطبيق التيك توك وآثاره تناولنا فيه مفهوم تطبيق التيك توك، نشأة تطبيق التيك توك ، خصائص تطبيق التيك توك، مجالات استخدام تطبيق التيك توك، ايجابيات وسلبيات تطبيق التيك توك، مخاطر استخدامه على الأفراد والمجتمع.

أما الجانب التطبيقي تناول فيه الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية خصص مجالات الدراسة، المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات ، عينة الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

# الفصل الأول

## الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

### تمهيد

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أسباب الدراسة

سادساً: تحديد المفاهيم

سابعاً: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

**تمهيد**

يعتبر الإطار العام للدراسة من أهم الفصول التي يعتمد عليها أي باحث في دراسته حيث يعطي تصورا واضحا لما يريد الباحث الوصول إليه ، وعليها ستهل هذا الفصل بالإشكالية، كذلك تطرقنا فيه إلى عرض أهم الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع، ثم تطرقنا إلى تحديد أهمية وأهداف الدراسة، وكذلك استعراض أهم المصطلحات الأساسية للدراسة، والدراسات السابقة.

## أولاً: إشكالية الدراسة

تختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية باختلاف دورها تجاه الفرد والمجتمع فإذا كانت الأسرة هي أول مؤسسة تقوم برعاية وتربية الطفل منذ ولادته فإن هناك مؤسسات أخرى تمارس أيضاً دور التنشئة الاجتماعية في مراحل عمرية أخرى من حياته ومن بينها المدرسة، جماعة الرفاق، المسجد، النوادي، وسائل الإعلام والاتصال..، وكل مؤسسة تقدم محتوى تربوي يركز على جانب من جوانب نمو شخصية الفرد.

تعرف الأسرة بأنها رابطة اجتماعية بين شخصين أو أكثر عن طريق القرابة والزواج والتبني، وفي الأسرة يقوم الوالدين برعاية الأطفال وتوفير احتياجاتهم المختلفة. يتفق جل الباحثين بأنها المؤسسة الأولى والأهم في التنشئة الاجتماعية. وقد حث الدين الإسلامي على التربية السليمة للأبناء واحترامهم، كما أكد النبي محمد صلى الله عليه وسلم على مسؤولية الآباء والأمهات في هذا الصدد، حيث قال صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"

يتفق العلماء على أهمية العلاقة بين الوالدين والأبناء، فالعلاقة بينهم هي أساس المجتمع ومصدر رئيسي للأخلاق الحميدة أين تنتقل الأفكار والمعارف إلى الأبناء ويكتسبون مجموعة من الخبرات والمهارات التي تساهم في نموهم النفسي، والاجتماعي والتربوي، مما يمكنهم من النضج والتأقلم مع البيئة المحيطة بهم بشكل مناسب.

إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى التي تمارس أيضاً دور التنشئة الاجتماعية هي وسائل الإعلام والاتصال والتي اقتحمت الدور التربوي بفضل خاصية الجذب والاستقطاب ومن ثم التأثير على السلوك، وقد أصبح لها دور محوري في مجال الاتصال بعد التطور التكنولوجي وظهور الانترنت وسيادة انتشارها؛ الأمر الذي أسهم في تغيير طرق التواصل الإنساني عن طريق استخدام وسائل اتصال مختلفة تتطلب تحميل تطبيقات حديثة وتسهل عملية الولوج إلى مواقع معينة.

تحظى شبكات التواصل الاجتماعي - اليوم - باستقطاب جُلِّ فئات المجتمع خاصة فئة الشباب والمراهقين، لما تتيحه هذه الشبكات والتطبيقات الاجتماعية من فرصة التنقل عبر الحدود والتعرف على ثقافات أخرى وبناء علاقات جديدة دون قيود، الأمر الذي يزيد من نسبة استخدامها عبر العالم.

يعتبر تطبيق "التيك توك" واحداً من أهم التطبيقات الأكثر جذباً لمختلف الفئات الاجتماعية. كونه يتيح للمستخدمين مشاهدة مقاطع فيديو موسيقية قصيرة وإنشاء مقاطع فيديو تصل مدتها إلى 60 ثانية إضافة إلى المؤثرات البصرية. وأصبح التطبيق أكثر شعبية في متجر التطبيقات Play Store ويتراوح عدد المشتركين إلى 2مليار مستخدم.



تواجه الأسر اليوم تحديات لمواجهة مخاطر التعرض لمختلف التطبيقات الالكترونية، وعلى اعتبار أن الأم - إلى جانب الأب- تتحمل مسؤولية التربية والتوجيه فهي تحاول دوما ممارسة دور حماية ووقاية الأبناء من أي مخاطر تهددهم ومن بينها التأثيرات السلبية المحتملة لهذه المواقع والتطبيقات.

تُعتبر الوقاية من التعرض لمحتوى "تيك توك" من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق الأمهات في العصر الرقمي، فقد تواجه الأم موقف حتمي قد يصعب عليها اختيار القرار الأنسب فهل تتيح لابنتها التلميذة في مرحلة التعليم المتوسط فرصة الاستفادة من التكنولوجيا وتحافظ-عن وعي- على سلامتها النفسية والاجتماعية أم تتركها تتعرض للمحتوى دون وعي بالتأثيرات السلبية التي قد يسببها المحتوى الرقمي على قناعاتها واختياراتها وسلوكها، الأمر الذي يتطلب إتباع أساليب للتنشئة الأسرية لوقاية البنات في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض للمحتوى الالكتروني الصادر من تطبيق "التيك توك".

ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية لتسليط الضوء على الأساليب الأسرية التي تتبعها الأم لوقاية بنتها في مرحلة التعليم المتوسط أثناء التعرض للمحتوى الرقمي عبر تطبيق التيك توك وتأثير ذلك على قناعاتها وتوجهاتها وقيمها ومن ثم سلوكها.

لذا تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي الأساليب الأسرية التي تتبعها الأمهات لوقاية بناتهن في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض لتطبيق "التيك توك"؟

## ثانيا: التساؤلات الفرعية للدراسة

للإجابة على التساؤل الرئيسي جاءت التساؤلات الفرعية كما يلي:

- هل تتبع الأم أسلوب التسلط لوقاية ابنتها في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض لتطبيق التيك توك؟
- هل تتبع الأم الأسلوب الديمقراطي التوعوي لوقاية ابنتها في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض لتطبيق "التيكتوك"؟

## ثالثا: أهداف الدراسة

يعتبر تحديد أهداف الدراسة ذو أهمية كبيرة يسعى الباحث لتحقيقها، وعدم تحقيقها مسبقا يؤدي إلى تشتت أفكار الباحث وعدم تحكمه في الموضوع وتهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مختلف الأساليب الأسرية التي تتبعها الأم لوقاية ابنتها في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض لتطبيق "التيك توك".
- معرفة إن كانت الأم تستخدم أسلوب التسلط أثناء تعرض ابنتها في مرحلة التعليم المتوسط لتطبيق "التيكتوك"
- معرفة ما إذا كانت الأم تتبع الأسلوب الديمقراطي التوعوي أثناء تعرض ابنتها في مرحلة التعليم المتوسط لتطبيق "التيك توك"

### رابعاً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية البحث العلمي من أهمية الموضوع الذي تتم دراسته، والذي يسعى إلى تقصي مدى استخدامه مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي في المجتمع وتأثيرها على الأفراد.

كما تتبع أهمية هذا الموضوع أيضاً من كون هذا الموضوع ينبع من كون الدراسة تناولت الأساليب الأسرية التي تتبعها الأمهات لوقاية بناتهن من التعرض لموقع التيك توك مما يجعل المادة العلمية لهذه الدراسة غنية بالإطار المفاهيمي والنظري وأهم النتائج المتحصل عليها. وما يكشفه عن طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة، وكيفية الاستفادة منها عند التعامل مع الظواهر في الميدان من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر هذا البحث إضافة علمية تسخر للمكتبة الجامعية الجزائرية كما قد ضمن جملة من الاقتراحات والتوصيات قد يستفيد منها صانعي القرار.

### خامساً: أسباب الدراسة

- الموضوع واحد من المواضيع المقترحة وتدخل في إطار مشروع البحث التكويني الجامعي PRFU لعام 2023.
- الميل والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع، حيث أن تطبيق "التيك توك" TikTok مطلوب بشدة من المستخدمين.
- أن تأثير تطبيق "التيكتوك" على الفرد وخاصة فئة المراهقين والشباب ظاهرة تستحق التقصي والبحث بسبب استخدامها الواسع.
- التأثير على سلوك وقيم وعادات المستخدمين.
- المبادرة بالجهود العلمية والتكوين والإثراء العلمي لما في ذلك من فوائد علمية.

### سادسا: تحديد المفاهيم الإجرائية

تحديد المفاهيم ضروري في البحث العلمي العام، وخاصة في البحث الاجتماعي، وكلما كان هذا التعريف أكثر دقة ووضوحاً، كان من السهل على القارئ إدراك المعنى والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها. لذلك، يجب على الباحثين تحديد مفاهيمهم ومنحهم تعريفاً دقيقاً وواضحاً. والمفاهيم الأساسية لهذه الدراسة هي:

- الأساليب الأسرية: المقصود بها أنماط يتبعها الأولياء في تربية ومعالجة سلوك أبنائهم.
- أسلوب التسلط: هو نمط من أنماط التنشئة الأسرية يتميز بفرض السيطرة والقوة من قبل أحد أفراد الأسرة، غالباً ما يكون الوالدين، على باقي أفراد الأسرة.
- الأسلوب الديمقراطي التوعوي: هو أسلوب تربية يعتمد على المشاركة والحوار والشراكة بين أفراد الأسرة، ويهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الأطفال.
- الوقاية: الوقاية هي مجموعة من الإجراءات والتدابير الملموسة المتخذة مسبقاً لمنع حدوث ضرر أو خطر معين عن طريق تقليل احتمالية حدوثه أو شدته.
- التلميذات: وهن فتيات في سن الدراسة مسجلات في المؤسسات التعليمية لدراسة المناهج الدراسية.
- مرحلة التعليم المتوسط: هذه مرحلة تعليمية تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية. تهدف هذه المرحلة إلى تعزيز المعرفة والمهارات الأساسية التي يكتسبها التلاميذ في المرحلة الابتدائية وإعدادهم للانتقال إلى المرحلة الثانوية لاختيار مسارهم الأكاديمي أو المهني.
- مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع إلكترونية تسمح للأفراد من جميع أنحاء العالم بالتفاعل والتعبير عن آرائهم في أي وقت وفي أي مكان.
- التيك توك: هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة بشكل متكرر من خلال الهواتف الذكية. ويهدف التطبيق إلى تمكين المستخدمين من الإبداع ومشاركة اللحظات المختلفة مباشرة من هواتفهم المحمولة.

### سادسا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق مهمة للدراسات الاجتماعية، سواء كانت ميدانية أو نظرية، تقوم على أساسها الدراسات الاجتماعية الجديدة التي تبدأ من الدراسات السابقة، والدراسات الاجتماعية لا تبدأ من فراغ، وهذه الدراسات مطابقة للدراسات الجارية، أو إكمالها أو تشابهاها، أو الدراسات النظرية فقط.

وفيما يلي بعض الدراسات المفيدة حول موضوعنا، وهي كالتالي:

### • الدراسة الأولى

دراسة عائشة حوحو وسهيله مقراي، سنة 2020، تحت عنوان: الانعكاسات السلبية لاستخدام الأبناء الأجهزة الرقمية كما يدركها الآباء (تطبيق التيك توك أنموذجًا)، مجلة التغيير الاجتماعي، المجلد الخامس، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن جملة الانعكاسات السلبية المتوقعة لسوء استخدام الأحداث الأجهزة الرقمية (التربوية، الاجتماعية، القيمية، النفسية، الصحية) من وجهة نظر الأولياء. وتضمنت هذه الدراسة إشكالية تمثلت في:

ما مدى وعي الآباء بالانعكاسات السلبية لتطبيق التيك توك؟

ولتحقق الباحثين أهدافهم انتقوا المنهج الوصفي، واعتمدوا على أداة الاستبيان الذي تكون من 42 بند. وطبقوه على عينة تكونت من 21 مفردة حيث اختاروا العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

وتوصلت الباحثان إلى النتائج التالية:

- ارتفاع وعي الأولياء بمخاطر تطبيق التيك توك كأحد أشهر التطبيقات الالكترونية في البيئة الرقمية بين أوساط النشء.

- جاءت الآثار السلبية الصحية والقيمية التربوية في مقدمة هذه الانعكاسات المدركة وذلك بمتوسط قدره 2.52. يليه بعد ذلك الانعكاسات النفسية بمتوسط قدره 2.42 وأخيرا الانعكاسات الاجتماعية والتي قدر متوسطها بـ 2.27.

### • الدراسة الثانية

دراسة مها محمد فتحي، تحت عنوان: تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلد العشرين، العدد الثالث، يوليو-سبتمبر 2021، الجزء الأول، جامعة النهضة، مصر.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية وعلى إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، وكانت إشكاليته المتمثلة في التساؤل التالي:

ما تأثير تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع؟

وعرضت تساؤلات للبحث تمثلت فيما يلي:

1. ما حجم تعرضك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
2. ما أسباب تعرضك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
3. ما أهم الموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال فيديويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
4. ما أشكال تفاعلك أثناء تعرضك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
5. ما التأثيرات الناتجة عن أعرضك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية لديك؟
6. ما نمط مقاطع الفيديو المفضلة لديك على تطبيق التيك توك المعروضة بالهواتف الذكية؟
7. ما مدى مناسبة الفيديويوات المعروضة بتطبيق التيك توك على تطبيق الهواتف الذكية للقيم المجتمعية؟
8. ما تقييمك لمضامين فيديويوات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية؟
9. ما دور فيديويوات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في اتجاهك نحو القيم الاجتماعية؟
10. ما وجهة نظرك ما أهم القيم التي أبرزتها فيديويوات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية؟
11. ما أسباب عدم تعرضك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية؟

واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع 200 ذكور و200 إناث من جامعات (بني سويف، النهضة، المنيا، دراية)، واعتمدت الباحثة على استمارة الاستقصاء، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الذين يتابعون فيديويوات التيك توك تبعًا لاختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع، الجامعة، الفرقة الدراسية، الكلية) وتأثيرها على قيم الاجتماعية لديهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

#### • الدراسة الثالثة

دراسة نجية ضيف وظاهر زبيدة، سنة 2023، تحت عنوان: إسهامات الأسرة الجزائرية في حماية الطفل من مخاطر الانترنت-دراسة ميدانية على بعض الأسر بولاية الجزائر-، مجلة الحوار الثقافي، المجلد12، العدد2، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إثراء الحقل المعرفي، من خلال الوقوف على مدى إسهامات الأسرة في حماية أبنائها من مخاطر الانترنت.

وطرح الباحثان التساؤلات التالية:

- فيما تكمن إسهامات الأسر الجزائرية لحماية أطفالها من مخاطر الانترنت؟
- ما دافع امتلاك الآباء لشبكة الانترنت بالمنزل؟
- ما مدى حرص الأولياء على متابعة أبنائهم أثناء استخدامهم للشبكة ووعيهم بمخاطرها؟

حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح الاجتماعي لأفراد العينة واختاروا العينة القصدية ووظفوا أداة الاستبيان حيث قاموا بتوزيعه وجمع البيانات وتبويبها في جداول إحصائية وقاموا بتفسيرها وتحليلها حيث توصلوا إلى استنتاجات تعكس واقع التربية إسهامات المدرسة الجزائرية في تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين. وتمثلت نتائج الدراسة في:

- عدم وعي الأولياء بمخاطر الانترنت وعدم مراقبتهم ومتابعتهم لأبنائهم في استعمال هذه التكنولوجيا، فهم يعتبرونها من معايير المكانة الاجتماعية المرموقة، ومنفذا للتخفيف من متطلبات وحاجات الأبناء المتزايدة وحمايتهم من الشارع.

#### • الدراسة الرابعة

دراسة لويزة مكسح، سنة 2018، تحت عنوان: أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الدينية-دراسة ميدانية بمدينة باتنة بثانويات: الإخوة العمراني، عباس لغرور وقدر حشاشنة-، أطروحة دكتوراه في

علم الاجتماع، جامعة باتنة<sup>1</sup>، باتنة، الجزائر. حيث هدفت الدراسة إلى تحديد وجهة نظر أفراد العينة حول أساليب التنشئة الأسرية المتبعة معهم، والأساليب التي يفضلون التعامل بها. والتعرف على العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الأسرية وعلى دورها في ترسيخ القيم الدينية، والكشف عن القيم الدينية التي تحملها العينة المبحوثة، وأيضا الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية المتبعة والقيم الدينية لدى العينة المبحوثة. وقد حاولت الباحثة معالجة هذا الموضوع من خلال طرح الإشكالات الآتية:

ما مدى نجاعة أساليب التنشئة لدى الأسرة الجزائرية في ترسيخ القيم الدينية؟

وحتى تتمكن الباحثة من الإجابة عنه فقد جزأته إلى ثلاثة أسئلة فرعية لتتمكن من دراسته بشكل أدق والمتمثلة فيما يأتي:

1. ما هي الأساليب التي تعتمدها الأسرة الجزائرية في ترسيخ القيم الدينية؟

2. هل هناك فروق في القيم التي تحملها العينة المبحوثة؟

3. هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية المتبعة والقيم الدينية لدى العينة المبحوثة؟

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي لوصف المعلومات، ومن الأدوات التي ساعدتها في جمع البيانات من مفردات البحث، وتتمثل في الملاحظة والمقابلة والاستمارة بالمقابلة التي تضمنت 44 سؤالاً موزعة على 04 محاور. أما العينة فاخترت الباحثة العينة القصدية غير نسبية لتوفر شرط التجانس بين مفردات العينة المبحوثة.

وتوصلت للنتائج التالية:

- يستعمل أغلبية آباء وأمّهات المبحوثين أساليب سوية تمثلت في أسلوب الرحمة والحوار، والنصح والإرشاد والتوجيه، القدوة الحسنة، الترغيب والترهيب، والمتابعة والمراقبة، والرعاية الكافية من حيث الغذاء والعلاج واللباس والمصروف. ويعود ذلك إلى المستوى التعليمي المرتفع للأبوين والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والديني الجيد لهما، وذلك في الأوساط الاجتماعية الثلاثة المختارة لهذه الدراسة.

- تستعمل نسبة قليلة من آباء وأمّهات المبحوثين أساليب غير سوية وذلك في الأوساط الاجتماعية الثلاثة، وتمثلت في أسلوب القسوة والتسلط، والحماية المفرطة، والإهمال واللامبالاة، وغياب القدوة، والعقاب (اللفظي والمادي)، والعناية الغير كافية، ويعود ذلك إلى تدني المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي والديني للوالدين.

- هناك فروق في القيم الدينية الإسلامية التي تحملها العينة المبحوثة والمتمثلة في قيمة الإيمان بالله عزّ وجلّ ورسوله، والصلاة، والصيام، والصدقة، وقراءة القرآن الكريم، وطلب العلم، والوقت، وطاعة الوالدين، والتعاون، والصدق والأمانة.

- هناك علاقة طردية بين أساليب التنشئة الأسرية والقيم الدينية، حيث كلما كانت الأساليب التنشئية سليمة زادت القيم رسوخاً والعكس صحيح، وبذلك تتحقق الفرضيات الفرعية، وتثبت صحة الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة، التي بدورها تجيب عن التساؤل الرئيسي لها، وهو ما يؤكد النتائج المتوصل إليها في القسم النظري ويدعمه.

### • الدراسة الخامسة

دراسة **سعيدة حيمر**، سنة 2022، تحت عنوان: التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق التيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر -دراسة تحليلية-، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 07، العدد 04، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار الأخلاقية والذهنية لاستخدام المراهقات تطبيق التيك توك، حيث طرحت الباحثة الإشكال التالي:

ما هي التأثيرات القيمية والذهنية لاستخدام تطبيق التيك توك على المراهقات الجزائريات؟ وللإجابة على السؤال الرئيسي طرحت مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. ما هي دوافع المراهقات الجزائريات للإقبال على تطبيق التيك توك؟

2. ما هي عادات استخدام تطبيق التيك توك لدى المراهقات الجزائريات؟

3. ما هو التأثير الذهني الناتج عن استخدام تطبيق التيك توك؟

4. ما هي التأثيرات القيمية المترتبة عن استخدام التيك توك؟

ولتحقيق أغراض الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الملاحظة المنظمة والمقابلة التي أجريت على 30 مراهقة، واختيارهم بطريقة قصدية.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- أن تطبيق التيك توك يؤثر على المنظومة القيمية للمراهقات.

- التأثير الذهني المتمثل في الشرود، القلق، النسيان.



### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت الأساليب الأسمية وموقع تطبيق التيك توك، فقد تشابهت الدراسات فيما يلي:

#### موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

وهنا سوف نعرض نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وأهم الغايات التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها:

#### • نقاط التشابه

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، مع دراسة **لويزة مكسح**، (2018) في الكشف عن أسلوب اللاسوي القسوة والتسلط .
- تتفق الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة: كدراسة نجية ضيف وظاهر زبيدة (2023)، ودراسة عائشة حوحو وسهيلة مقراني (2020) في الأداة وهي الاستبيان.

#### • نقاط الاختلاف

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- الدراسة الحالية ركزت على الأساليب الأسمية التي تتبعها الأم لوقاية ابنتها في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض لتطبيق التيك توك، في حين أن الدراسات الأخرى حاولت ربط تطبيق التيك توك بأبعاد أخرى مختلفة عن محور اهتمام الدراسة الحالية.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف والنتائج المراد تحقيقها.

ساعدت الدراسات السابقة في بناء مشكلة البحث للدراسة الحالية وفي تحديد بعض المفاهيم، والمنهج الوصفي، وخصائص العينة، وكيفية بناء أداء الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، والنتائج التي توصلت إليها.

## خلاصة الفصل

من خلال الإطار النظري لهذه الدراسة، وأسباب اختيارنا هذا الموضوع، وأهميته، وأهدافه، والبحوث السابقة لم نتمكن فقط من فهم واستيعاب الموضوع بدقة، بل أيضاً معرفة ما نحتاج إلى متابعته والبحث فيه للوصول إلى إجابة واقعية للمشكلة المطروحة.

# الفصل الثاني

# الفصل الثاني: الأسرة وأساليب التنشئة الأسرية

تمهيد

أولاً: ماهية الأسرة

ثانياً: خصائص الأسرة

ثالثاً: أهمية وأهداف الأسرة

رابعاً: وظائف الأسرة

خامساً: تعريف التنشئة الأسرية

سادساً: أساليب التنشئة الأسرية

الأسلوب الديمقراطي

الأسلوب التسلطي

خلاصة الفصل

**تمهيد**

الأسرة هي أساس المجتمع، فهي المجموعة الأولى التي ينتمي إليها الفرد منذ ولادته وتوفر له الحماية والدعم اللازمين لنموه وتطوره. وتتكون عادةً من الوالدين والأطفال، وقد تتضمن أفراداً آخرين مثل الأجداد أو الأقارب.

شهدت الأسرة تطورات وتحولات، فظهرت أسر صغيرة وأخرى كبيرة، وتغيرت أدوار الأفراد داخلها. على الرغم من التحديات التي قد تواجهها الأسرة مثل الانفصال والطلاق والهجرة، فإنها لا تزال المؤسسة الأساسية التي توفر الدعم والحماية والمودة لأفرادها.

الأسرة هي وحدة البناء الأساسية في المجتمع واللبنة الأولى في بنائه، وفي حال انهيارها ينهار المجتمع وتضطرب الحياة فيه. تختلف هياكل الأسرة وتركيباتها من ثقافةٍ إلى أخرى ومن مجتمعٍ إلى آخر، تقدم الدعم العاطفي والاجتماعي، وتساهم في تعزيز الهوية الشخصية وتطوير القيم والتقاليد والعادات. كما أنها المكان الأول الذي يتلقى فيه الأفراد تعليمهم الأولي وتشكيل شخصياتهم. وتعتبر الأسرة أيضاً مؤسسة اقتصادية بمعنى أنها توفر الحماية الاقتصادية وتوزع الموارد بين أفرادها.

## أولاً: ماهية الأسرة

تعددت آراء العلماء والباحثين في تعريف الأسرة، نعرض أهمها:

### الأسرة لغة

الأسرة هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك. (مصطفى إبراهيم وآخرون، 1989، صفحة 17)

الأسرة مشتقة من الأسر، تعني القيد، يقال أسر أسراً وأسراً وأسراً، والأسر أنواع قد يكون الأسر مصطنعا أو اصطناعيا كالأسر في الحروب قد يكون الأسر اختياريا يرضاه الإنسان لنفسه ويسعى إليه، لأنه يعيش مهتدا بدونه، ومن هذا الاختيار اشتقت الأسرة. (عبد المجيد منصور، وذكرياء أحمد الشرييني، 2000، صفحة 15)

### الأسرة اصطلاحاً

الأسرة تعني الحياة الزوجية فذكرت في القرآن الكريم آيات مبينة أحكام العلاقة الزوجية وداعيا للحفاظ عليها، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ سورة الروم - الآية 21 -

وترابط الأسرة وتأكيد المودة والرحمة بين أفرادها، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ سورة الحجرات - الآية 13 - (صباح بن با، 2017 / 2018، صفحة 37).

هي جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى يمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية. (منى شرف عبد الجليل، 2022، صفحة 1)

ترى سناء الخولي: أن الأسرة تمثل الجماعة الأولى التي يتكون منها البنیان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر انتشاراً وتأثيراً في الأنظمة الاجتماعية الأخرى، كما كانت ولا تزال عاملاً هاماً رئيساً من عوامل التربية والتنشئة الاجتماعية للأبناء. (عويسي خيرة، وآخرون، 10/09 أبريل 2013، صفحة 3)

وتعرف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية، تربط أفرادها روابط الدم والزواج، يعيشون معا في حياة مشتركة ويتفاعلون على نحو مستمر للوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية لبقاء الأسرة. (السيد عبد العاطي وآخرون، 2000، صفحة 20)

يعرف محمود حسن الأسرة بأنها صورة التجمع الإنساني الأول وهي جماعة أولية، بمعنى أنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي، هي كذلك الأصل الأول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع الحاجات إلى الحب والأمن والمركز الاجتماعي. (صاحبي وهيبة، 2016/ 2017، صفحة 176)

أما أوجست كونت يعرف الأسرة على أنها: "الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد". (ميمونة مناصرية، أم الخير بدوي، 2018، صفحة 68)

الأسرة جماعة اجتماعية أولية، تتميز بالديناميكية المتجددة والمستمرة، من خلال وظائفها المتعددة التي تضي عليها حركية فعالة، وتلاحظ فعاليتها من خلال الأثر الإيجابي الذي يلاحظ على سلوك الأفراد الذين هم تحت رعايتها، ويعيشون في كنفها. (عزي الحسين، 2017، صفحة 158).

يعرفها تالكوت بارسونز: "هي نسق اجتماعي، تربط البناء الاجتماعي بالشخصية، فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء، وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي". (آمنة لطروش، اوت 2015، صفحة 188)

يرى جورج ميردوك: الأسرة جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع. (فايزة فراح، 30 جوان 2018، صفحة 131)

يعرف جون لوك الأسرة بأنها: "مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم والتبني مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة يتقاسمون الحياة وينعمون بعبائنها". (إبراهيم جابر السيد، 2013، صفحة 21)

يعرفها ماكيفر بأنها: عبارة عن جماعة تربطهم علاقات جنسية متينة ومستمرة لغرض التناسل وتربية الأطفال ورعايتهم. (جمال حواوسة، ديسمبر 2018، صفحة 138).

أما ميردوك عرفها بأنها "جماعة تتميز بالإقامة المشتركة وتعاون البالغين من الجنسين والأبناء بالولادة أو التبني". (نبيل حليلو، 2013، صفحة 4)

فالأسرة تشير إلى التآزر والتساند والتضامن، حيث تعد جماعة منزلية ذات روابط حميمية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم البعض بروابط الدم، والروابط القانونية والاجتماعية التي تنصها الأعراف والتفاهات بين الناس. (سوسن السكاف، أحمد أنيس الحسون، 2020، صفحة 235)

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن الأسرة هي مجموعة من الأفراد يتشاركون الروابط العاطفية والاجتماعية، ويعيشون معاً في بيئة مشتركة. تشكل وحدة أساسية في المجتمع لتربية الأطفال. حيث تلعب دوراً هاماً في تكوين الهوية الشخصية وتقديم الدعم العاطفي والاجتماعي لأفرادها.

## ثانياً: خصائص الأسرة

### خصائص الأسرة

يلخص محمد يسري عبس خصائص الأسرة في النقاط التالية:

- تعد الأسرة مصدر هام لإشباع حاجة الطفل من الأمن والأمان والطمأنينة والعلاقات الوجدانية، حيث تعد مصدر خبرات الرضا لأن الطفل يشبع معظم حاجاته من داخلها. ثم إنها تشكل بالنسبة له أولى مظاهر الاستقرار والاتصال في الحياة.
- احتواء الأسرة على نماذج التقليد والقوة والتوحد، وذلك عن طريق التجاء الأطفال للتقليد والمحاكاة بالافتداء أو التوحد بالوالدين عندما تربطهم بهم روابط وجدانية دافئة، ونجد ارتباطاً وثيقاً بين الطفل ووالده وبين البنت وأمها لما بينهما من تشابه يدرکه الطفل ويجعله يشعر بالأمن النفسي والرضا.
- تعتبر الأسرة المدرسة الأولى ومصدر الخبرات والقيم والمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع. حيث تغرس القيم والمعايير الثقافية للأبناء، ويتمثلونها في سلوكهم وفي تعاملهم مع الآخرين وفي المجتمع. وعليه فالأسرة تشكل إطاراً للتفاعل وشبكة اتصال يضع الفرد من خلالها معايير وتوافقاته، وهذا يتم داخل الأسرة. (هدى محمود الناشف، 2011، صفحة 13)
- الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وتربطهم ببعض صلة الزواج والدم، والتبني أو الوالدين والأبناء.
- الأسرة هي مؤسسة أولى تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل حيث يتعلم من الأسرة الكثير من العمليات والمهارات الخاصة بحياته.
- الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في بناء المجتمع، وهي الحجر الأساسي في استقرار الحياة الاجتماعية الذي يستند عليه الكيان الاجتماعي. (احمد عبد اللطيف ابو اسعد، وآخرون، 2014، صفحة 43).

تختلف الأسرة من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر، وهناك العديد من الخصائص التي تشترك فيها الأسر مهما كان نوعها أو المجامع التي توجد فيه، وتتمثل الخصائص فيما يلي:



- ✓ الأسرة ظاهرة ذات وجود عالمي، فقد وجدت في جميع المجتمعات وفي كل مراحل النمو الاجتماعي، لهذا هي أكثر الظواهر الاجتماعية عموما وانتشارا، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية.
- ✓ الأسرة بالضرورة جماعة محدودة الحجم ومن أصغر هيئات المجتمع، الملاحظ أن الإقامة المشتركة والالتزامات القانونية والاقتصادية الاجتماعية المتبادلة بين أفرادها هي قواعد أساسية لقيام هذه الوحدة الاجتماع.
- ✓ الأسرة هي الوسط الذي يحقق فيها الفرد اشباعاته الطبيعية الاجتماعية بصورة شرعية يقرها المجتمع، وذلك تحقيق البقاء النوع تحقيق الغاية الوجود الاجتماعي، أو إشباع عواطف الأبوة والأمومة والأخوة.
- ✓ تمتاز الأسرة بأنها تمارس قواعد الضبط الاجتماعي على أفرادها، ويتم هذا الضبط من خلال التنشئة الاجتماعية التي توفرها الأسرة لأفرادها.
- ✓ تؤثر الأسرة فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها، فهي تمثل حلقة من التأثير والتأثر ببقية الأنظمة الاجتماعية في المجتمع، فإذا كان النظام في مجتمع ما منحلا وفسادا فإن هذا الفساد يتردد صداه في الوضع السياسي والاقتصادي وفيا لمعايير الخلقية، أو كان النظام الاقتصادي أو السياسي فاسدا فإن الفساد يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي خلقها و تماسكها.
- ✓ تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها إذا ما كانت قائمة على أسس دينية تشكلت في حياة الأفراد بالطابع التقديري والتعاقد.
- ✓ تلقي الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى، فإذا كانت مسؤولية الحياة الاجتماعية مرهونة بالمواقف الداعية إليها أو موقوفة بحدود معينة، فإننا نجد المسؤوليات الأسرية تمتد طوال العمر، بل أكثر ما تواجهه الأسرة من مشكلات تكمن في تخلي بعض أفرادها عن مسؤولياتهم .
- ✓ تعتبر الأسرة وحدة إحصائية، إذ يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصاءات السكانية، وظواهر الحياة والموت ومستوى المعيشة، وما إليها من إحصائيات تخدم الأغراض العلمية في علم الاجتماع ومطالب الإصلاح الاجتماعي.
- ✓ تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية متضامنة، حيث يقوم الأب بإعالة زوجته وأبنائه، وقد تعمل الزوجة أو بعض الأبناء فيزيدون من دخل الأسرة مما يسهم في تغطية نفقاتها المتزايدة.(ساسي مريم،

(2017/2016، الصفحات 116-117)

## ثالثاً: أهمية وأهداف الأسرة

### 1. أهمية الأسرة

تلعب الأسرة دوراً حاسماً في تشكيل الطفل وتوجيهه نحو تطوير قيم ومهارات تساعده في التكيف مع المجتمع والمساهمة فيه عبر تعليم العادات والتقاليد والقيم الأخلاقية، كما تساهم في بناء هوية الطفل وتعزز الروابط الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها، وتوفر بيئة آمنة وداعمة تسهم في تنمية مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل، مما يمكنه من الاندماج بفاعلية في المجتمع والمساهمة في بنائه.

تبرز أهمية الأسرة في الرعاية التي يتلقاها الطفل من أسرته في السنوات الأولى من حياته هي العامل الرئيسي في تكوين صحته النفسية والفعلية، وتتلخص أهمية الأسرة في النقاط التالية:

- أنها تمثل أول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل الطفل مع أفرادها وجها لوجه وهي بدورها تشكل سلوكه وتوجيهه وتلقيه القيم التربوية والمعايير الاجتماعية.
  - تنفرد الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه الأولى.
  - إن الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا، وتتم فيها عمليات اتصال وانتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى جيل الأبناء.
  - تحدد مكانة الطفل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها، وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل.
  - تعتبر الأسرة النسق الاجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيده الأول من القيم والعادات الاجتماعية، وتكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكياته، حيث يتعلم الحق والواجب، الخطأ والصواب.
- (مسي أحمد محمد، 2019/2018، الصفحات 41-42)

### 2. أهداف الأسرة

تمثل الأسرة جماعة اجتماعية لها أهداف سامية تسعى لتحقيقها من أجل الزوجين أو الوالدين والأبناء والأقارب. نذكر منها :

(كمال ابراهيم مرسى، 2008، صفحة 43)

- تنمية أفراد الأسرة لجميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية.
- الإنجاب وتنشئة الأجيال، وحفظ المجتمع ونقل ثقافته من جيل إلى جيل.
- إعطاء الحياة معنى أو قيمة تجعلها جديرة بأن يعيشها الإنسان.

## رابعاً: وظائف الأسرة

لا تزال الأسرة تحتل مكانة بارزة في المجتمع بسبب الوظائف المهمة التي تقوم بها، وتقوم بمجموعة من الوظائف الجوهرية والأساسية يمكن تصنيفها إلى:

**1. الوظيفة البيولوجية:** تعد إحدى الوظائف الأساسية التي تقوم بها الأسرة للحفاظ على بقائها واستقرارها وهذه الوظيفة هي الهدف الأسمى للحفاظ على الجنس البشري، وقد منح الله عز وجل هذه الوظيفة للنظام الأسري الشرعي فقط لحماية الأسرة والمجتمع من خلط الأنساب وضياع الحقوق. وهذا ما تؤكدته الآية الكريمة: «وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنًا وَخَفَةً» سورة النحل الآية - 72-(سماح سالم المقييل، وجدان إبراهيم، 2014، صفحة 26).

فالأسرة هي المصدر الرئيسي لتزويد المجتمع بأفراد جدد من خلال عملية التكاثر، حيث تقوم الأسرة بإنجاب الأطفال من أجل الحفاظ على الجنس البشري في المجتمع واستمراره في الوجود وهذا ما يضمن للمجتمع نموه واستمراره، والأسرة تواصل مهمتها تجاه أفرادها فتتولى الإشراف على رعايتهم وتربيتهم وتقديمهم إلى المجتمع كأعضاء فاعلين فيه.(فتيحة تمرسيت، 2016/2015، صفحة 31).

**2. الوظيفة العقلية:** تتمثل في سعي الأسرة إلى توجيه القدرات العقلية للطفل ورعايتها وضبط العوامل المؤثرة عليها، ومحاولة التحكم فيها وحل المشكلات التي تعترض الطفل في هذا المجال. إن عدم اهتمام الأسرة بالتربية العقلية للطفل، وخاصة في السنوات الأولى من عمره، سيؤدي به إلى التأخر العقلي، وانخفاض مستوى الذكاء لديه وعدم استغلاله لقدراته المختلفة بفاعلية. وبذلك تقع على عاتق الأسرة مراقبة أطفالها منذ الولادة -وحتى قبلها- من حيث سويتهم العقلية وإعطائهم الفرصة اللازمة ليتعلموا بالتقليد والمحاكاة، والإجابة عن أسئلتهم على نحو صحيح، وإثارة فضولهم نحو الأشياء ليسألوا عنها، وتوفير أدوات اللعب المناسبة لعملية تعلمهم، واصطحابهم إلى الأماكن العامة وحدائق الأطفال، وغيرها، مما يساعد في نموهم العقلي والمعرفي. (دلال ملحس أستيتية، عمر موسى سرحان، 2012، صفحة 271)

**3. الوظيفة النفسية:** وتتمثل هذه الوظيفة في سعي الأسرة إلى إيجاد التوازن النفسي لدى الأطفال، وإيجاد البيئة المناسبة التي تشجع ذلك. وبذلك تقع على عاتق الأسرة مراقبة سلوكهم وانفعالاتهم وضبطها وتوجيهها، وتوفير الطمأنينة والاستقرار لهم، وإبعادهم عن الصدمات النفسية، وكل ما يؤثر سلباً على نفسياتهم، مما يساعدهم على التكيف السريع مع أفراد أسرتهم وأقرانهم ومجتمعهم.(دلال ملحس أستيتية، عمر موسى سرحان، 2012، الصفحات 271-272)

**1. الوظيفة الاجتماعية:** تظهر هذه الوظيفة من خلال التنشئة الاجتماعية للطفل وذلك عن طريق تعليمه كيف يتصل بالمجتمع ويندمج معه ويتفاعل به من خلال العادات التقليدية والقيم السائدة في

مجتمعه وبذلك يضمن الطفل مستقبله ويحدد مكانته الاجتماعية ليكون عضواً إيجابياً في خدمة مجتمعه، مع ممارسة الأسرة لعملية الضبط الاجتماعي وتهذيب السلوك وتكليفه مع القواعد الاجتماعية السوية. (سليمان مداح، مسعد فتح الله، 2022، صفحة 9)

تعمل الأسرة على تعليم أطفالها كيفية التعامل مع "أقرانهم تعاملًا صحيحًا، وعدم التدخل فيما لا يعينهم من أمور الآخرين، واحترام رأي الغير، والموازنة بين حقوقهم وواجباتهم، ومعرفة مالهم وما عليهم"، أي أن التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الطفل من قبل الأسرة تكسبه خصائصه الاجتماعية التي تساعد على معرفة العالم الذي يحيط به. وذلك كي "يتفادى الاصطدام بالواقع ولا يصاب بالإحباط، أو الفشل، أو ضعف العزيمة، هذا ما يساعد الطفل على التكيف أكثر اجتماعياً، وكذلك تعلم الأسرة الطفل ما ينبغي توقعه من الآخرين ومن جماعة الرفاق" (سمية غقالي، 2008/2007، صفحة 44)

تؤدي الأسرة عددًا من الوظائف الاجتماعية. يعلم العادات الاجتماعية والأعراف والتقاليد والأعراف والآداب للأجيال القادمة تمارس الأسرة الرقابة الاجتماعية على أفرادها وتجعلهم متوافقين مع المعايير المقبولة. يتحكم كبار أفراد الأسرة بشكل مباشر في سلوك الأطفال وبالتالي يصبحون مواطنين صالحين. (Deepika Taterway, p. 9)

**2. الوظيفة الصحية:** تهتم الأسرة برعاية أبنائها في جميع الجوانب وتعد السلامة الصحية من الضروريات المهمة لتنتمك الأسرة من القيام بجميع أدوارها ووظائفها فوجود فرد مريض داخل الأسرة يؤثر على جميع أفراد الأسرة في أداء أدوارهم وتحمل مسؤولياتهم وتتمثل أوجه الرعاية الصحية الأسرية في المحافظة على النظافة العامة والخاصة، الاهتمام بالتغذية السليمة المتوازنة، الوقاية من الأمراض بصفة عامة والأمراض المعدية بصفة خاصة، الكشف الدوري للطبائين على صحة وسلامة الأبناء، الاهتمام بالتطعيمات المختلفة سواء التطعيم الإجباري للأبناء أو تطعيم التحصين لجميع أفراد الأسرة، والاهتمام بممارسة الرياضة. (سماح سالم المقييل، وجدان إبراهيم، 2014، صفحة 29)

**3. الوظيفة الاقتصادية:** على الرغم من أن الأسرة في المجتمع الحديث أصبحت جماعة مستهلكة للسلع والخدمات أكثر من كونها جماعة منتجة، كما كان شأنها في المجتمعات التقليدية، إلا أن هذه الوظيفة لا تقل أهمية على الإنتاج ولا زالت الأسرة تقوم على التعاون وتقسيم العمل بين أعضائها. فالأسرة وحدة اقتصادية متضامنة يقوم فيها الأب بإعالة زوجته وأبنائه، وتقوم الأم بالأعمال المنزلية، وقد تعمل الأم أو أحد الأبناء فيزيدون من دخل الأسرة مما يساعد في تحسين القدرة الشرائية للأسرة، ومن ثم يشكل الزوج والزوجة والأبناء وحدة متعاونة من الناحية الاقتصادية ويتم تقسيم العمل بينهم بشكل متفق عليه حسب ظروف كل أسرة ومجتمع. (ميمونة مناصرية، وأم الخير بدوي، 2018، صفحة 80).

4. **الوظيفة العاطفية:** تعني بها التفاعل العميق بين الزوجين وبين الآباء والأبناء في منزل مستقل مما يخلق وحدة أولية صغيرة تكون المصدر الرئيسي للإشباع العاطفي لجميع أعضاء الأسرة، وقد أصبحت هذه الوظيفة من الملامح المميزة للأسرة. (سناء حسنين الخولي، 2011، صفحة 71).

5. **الوظيفة التعليمية:** تلعب الأسرة دوراً هاماً في مجالات التعليم إلى جانب المدرسة فهي تشرف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس ويمكن القول بأن الوالدين هما الذين يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة. تعليم الوالدين يكون له أثر كبير على مستوى الأبناء الدراسي. (فتيحة مقحوت، 2014/2013، صفحة 45)

تقوم الأسرة بالعديد من الوظائف التعليمية لأعضائها. كمؤسسة تعليمية ابتدائية اعتادت الأسرة على تعليم الآداب والمعرفة والمهارة والأسرار التجارية لجميع أعضائها. إنه يعتني بالتعليم الابتدائي لأعضائه ويشكل حياتهم المهنية وشخصيتهم. تعمل الأم كأول وأفضل معلم للطفل. إلى جانب أنه يتعلم جميع أنواع التعليم غير الرسمي مثل الانضباط والطاعة والأخلاق وما إلى ذلك من العائلة. بالطبع، في الوقت الحاضر، تتولى المدارس والكليات والجامعات العديد من الوظائف التعليمية للأسرة، ولا تزال الأسرة تلعب دوراً مهماً في تقديم الدروس الأولى والتعليم الابتدائي لأعضائها. (Deepika Taterway, p. 6)

9. **الوظيفة الثقافية:** تقوم الأسرة بعملية النسق الاجتماعية لإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع، وذلك عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه له توريثاً عمداً فعن طريق الأسرة يكتسب الطفل لغته وعاداته وعقيدته، ويتعرف عن طريق التفكير السائد في مجتمعه فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار والمعتقدات والقيم والأساليب فتتغلغل في نفسه، وتصبح من مكونات شخصيته فلا يستطيع التخلص منها. (بريزة سعدي، 2019/2018، صفحة 22)

أي يتعلم الإنسان ويكتسب الثقافة من الأسرة وينقلها إلى الأجيال القادمة ولهذا السبب تعتبر الأسرة مركزاً للثقافة.

10. **الوظيفة الترفيهية:** تؤدي الأسرة العديد من الوظائف الترفيهية لأعضائها من خلال الترفيه عنهم بطرق مختلفة. في العصور القديمة كانت الأسرة هي المركز الوحيد للترفيه. يقوم جميع الأعضاء معاً بتنظيم الأعياد العائلية وزيارة العلاقات الأسرية وتنظيم النزوات العائلية وما إلى ذلك تنظم الأسرة مهرجانات مختلفة وهي مصدر آخر للترفيه العلاقة بين الأجداد والأحفاد هي مصدر آخر للترفيه. بعد يوم العمل اعتاد جميع الأعضاء على الاجتماع وتبادل وجهات نظرهم بالطبع يحل النادي الحديث محل العديد من الوظائف الترفيهية للعائلة. ولكن في الوقت نفسه يقال إن الأسرة الحالية تعمل كنادي حديث دون آثاره الشريرة. (Deepika Taterway, p. 8)

**11. الوظيفة الدينية والأخلاقية:** مازالت الأسرة محتفظة بجزء كبير من الوظيفة الدينية والأخلاقية التي تقوم بها تجاه أفرادها، حيث أن الأسرة هي البيئة الأساسية التي يتم فيها غرس المعتقدات الدينية والطقوس والشعائر المختلفة والمبادئ الأخلاقية لدى أفرادها. (الهام بنت فريج بن سعيد العويضي، 2004، صفحة 44).

كذلك مازالت الأسرة تلعب دوراً هاماً في غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفس الأبناء، وتغرس فيهم نظرتهم إلى الله، وهي التي تعلم الواجبات الدينية كالصلاة والصوم والاحتفال بالأعياد الدينية، فنظرة الفرد إلى الدين والوجود والعبادات وكيفية تعامله مع الناس يعتمد بالدرجة الأولى على الأسرة التي ينشأ فيها، وحسب الفكر الإسلامي فإن وظيفة الأسرة الأساسية هي حماية وتربية وتعليم الطفل على أسس صحيحة دون التقصير في هذه المسؤولية، وتوجيهه كذلك على مناهج القرآن الكريم، كما فرض على الوالدين حماية الأبناء ووقاية الآباء أنفسهم من خطورة التقصير في أداء هذه المسؤولية كي ينشأ الطفل على مكارم الأخلاق والصدق. (ساسي مريم، 2016/2017، صفحة 122)

### خامساً: مفهوم التنشئة الأسرية

تعد التنشئة الأسرية جزءاً لا يتجزأ من التنشئة الاجتماعية التي تتولى مهمة تهيئة الفرد على أداء الوظائف المطلوبة منه، والتزود بالمهارات والكفاءات التي تجعله قادراً على خدمة الأسرة والمجتمع، واكتساب الآراء والمعتقدات والقيم التي توجه سلوكه وتفاعلاته، بما ينسجم مع توجهات وأهداف المجتمع.

### تعريف التنشئة الأسرية

تتعدد وتختلف التعاريف حول التنشئة الأسرية، سنعرض منها:

التنشئة مصطلح مشتق من نشأ ينشأ نشوءاً ونشأت في بني فلان نشأ ونشوءاً فيهم. التنشئة هي المرحلة الأولى لإعداد الأفراد في بداياتهم العمرية، في إطار أهداف محددة، تقتضي بحث عملية إدراجها، بترتيب متسلسل لبلورتها في سلوك، مرتبطة بأهداف الإعداد ومضامينه المعرفية. (أحمد بن غرم الله الركبان، د.س، صفحة 5)

يعرفها "حامد عبد السلام زهران" بأنها "عملية تعليم وتعلم هادفة تقوم على التفاعل الاجتماعي بهدف اكتساب الفرد في جميع مراحل حياته المعايير السلوكية والقيم والاتجاهات المناسبة للقيام بالأدوار الاجتماعية التي توافق مجتمعه وتمكنه من الاندماج في الحياة الاجتماعية بطريقة ملائمة. (مراد زعيمي، 2007، صفحة 10)

تعرف التنشئة الأسرية بأنها: "الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في التطبع أو تنشئة أبنائهم اجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتقاه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال". (أحمد سهير كامل، أحمد شحاته سليمان، 2002، صفحة 8)

تعرف التنشئة الأسرية: "على أنها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين. (مقحوت فتيحة، 2014/2013، صفحة 48)

وتعرف على أنها "أسلوب تربيوي تلقيني موجه من الآباء إلى الأبناء الناشئة، القصد منه تأمين حياة أفضل للأبناء حتى يتحقق لهم التوافق والنجاح والسعادة في كل مظاهر الحياة النفسية والاجتماعية". (يمينة خلاوي، 2005/2004، صفحة 46)

### سادسا: أساليب التنشئة الأسرية

تلعب التنشئة الأسرية والأساليب التي تتم بها دورا مهما في التأثير على تكوين الطفل النفسي والاجتماعي، وما يتضمن ذلك من تمثله للقيم والمعايير والأهداف التي تطبع أي أسرة في مجتمع ما، وهي أيضا المحدد الرئيسي لسلوك الطفل في أي مكان يكون فيه.

يقصد بالأساليب الأسرية: الطرق الايجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة، ومحاولة غرسها في نفوسهم تمسك منها بعبادات المجتمع وتقاليدته وتقاس عن طريق تعبير الوالدين واستجابة الأبناء. (حسام الدين فياض، 2015، صفحة 31)

تعرف أنها مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الآباء أو الأمهات في مختلف المواقف خلال تربيتهن وتنشئتهن لأبنائهن.

تعرف الأساليب الأسرية هي الأساليب التي يتلقاها الأبناء من الآباء والأمهات في مواقف الحياة المختلفة، والتي نتعرف عليها من خلال التقارير اللفظية للأبناء.

هي عبارة عن سلوكيات يتبعها الوالدان إما إيجابية أو سلبية داخل الأسرة اتجاه أبنائهم من أجل تحديد سلوكهم ونشاطهم وتفكيرهم. أي الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة اجتماعية معينة.

تختلف أساليب التنشئة التي يستخدمها الوالدين في معاملة الطفل في مختلف المواقف اليومية التي تجمعهم، فهي تتصف بالاختيارية والذاتية حيث "إن نمط شخصية الآباء ومستواهم التعليمي والاجتماعي، ونظرتهم للطفولة، وثقافة المجتمع الذي تنتمي له الأسرة، كل ذلك يؤثر في أساليبهم التنشئية المستخدمة "



## 1) الأسلوب الديمقراطي

يشير هذا الأسلوب في التربية إلى " منظومة عملية التنشئة الاجتماعية التي تنطلق من قيم الحب والتعاطف والتعزيز والمساندة والمشاركة والحوار في العملية التربوية" (سناء الخولي، 2004، صفحة 87)

### أ- تعريف الأسلوب الديمقراطي

يعد هذا أسلوب في تنشئة الأبناء من أفضل أساليب التنشئة الأسرية إذ يشعر الطفل من خلال بالاستقرار والأمن والاطمئنان لأن العلاقة بينه وبين والديه مبنية على التفاهم والصراحة في التعبير عن الآراء دون خوف، أي يسمح للطفل بالتصرف في تدبير شؤون حياته بنفسه دون تدخل من أحد، وتركه يتخذ قراراته، ويحل مشكلاته وذلك بالاعتماد على ذاته، مما يجعله يشعر بالثقة بالنفس والمسئولية نحو نتائج سلوكه. (بدر الدين عبيدي، رضا بن مقلّة، 2023، صفحة 21)

يتمثل هذا الأسلوب في إعطاء الطفل الفرصة للتعبير عن الرأي والمشاركة واتخاذ القرارات بدون تهديد أو حرمان أو ضغط. أي الطفل يشعر بأن أبويه يعطيانه نوعاً من الاستقلالية والحرية والاعتماد على الذات بواسطة أخذ رأيه عند اختيار ملابسه في الحدود المسموحة، واحترام آرائه وأفكاره والسماح له بزيارة أصدقائه ومناقشته لمداداة أخطائه، وإشعاره بوجود مبدأ الأخذ والعطاء وحرية الرأي استناداً للضوابط الأسرية السوية. (لويزة مكسح، 2018/2017، الصفحات 130-131)

### أ- خصائص النمط الديمقراطي

تتمثل خصائص النمط الديمقراطي في:

- ✓ الابتعاد عن النظام الصارم وعدم كبح إرادة الأبناء واحترام مشاعرهم وتطلعاتهم وإعطائهم فرصاً للتعبير عن آرائهم وأفكارهم الوسطية والاعتدال في إشباع الحاجات الجسمية والاجتماعية للأبناء.
- ✓ احترام وتقدير الآراء التي يبديها الأبناء وعدم اتخاذ موقف الرفض أو التسلط حيالها.
- ✓ اعتماد الحوار والمناقشة والتشاور مع الأبناء سواء تعلق الأمر بالقضايا الخاصة بالأبناء أو القضايا المتعلقة بالأسرة كلها.
- ✓ تعليم الأبناء وتدريبهم احترام الممتلكات الخاصة والعامة المساعدة على بناء شخصيات إنسانية تتسم بالالتزان والثقة بالنفس والاستقلالية في الفكر، وينمي الشعور المتزايد بالمسئولية ويزيد من قوة الولاء للأسرة واحترام قواعدها.
- ✓ أن تسير الأمور في الأسرة بشكل تعاوني، إذا يتعلم الأولاد بأن عليهم القيام ببعض الواجبات، وأنهم مطالبون باتخاذ بعض القرارات بأنفسهم.
- ✓ يتعلم الأبناء حقوقاً وامتيازات خاصة.



✓ يتم حل الخلافات التي تقع في الأسرة بروح التعاون والصراحة والمحبة..(عماد عبود هاني، 2019، صفحة 225)

### ج- أثر الأسلوب الديمقراطي على سلوك الأبناء

تتفق الدراسات المختلفة على إيجابية هذا النوع من الأساليب على شخصية الطفل، وتتلخص تلك الإيجابيات بالدرجة الأولى في تقدير الطفل لذاته لأن تقبل الأب أو الأم له وتقديريهما لمتطلبات مرحلة نموه، وفسح المجال أمامه للتعبير عن آرائه ومشاغله كل ذلك يحسسه بكيانه وبأنه فرد محترم في بيئته الأسرية، ومن شأن هذا أن يعزز ثقته بنفسه فيبادر إلى استغلال طاقاته فيما يتوافق مع استعداداته وإمكانياته التي شكلت دائما محور التعامل وتوجيه الوالدين له، كما أن الطفل ينشأ معتمدا على نفسه قادرا على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة أو العمل بمحض إرادته بعيدا عن الاتكالية، مما يساهم في استقلاله التدريجي عن الوالدين وتكوين شخصيته. بالإضافة إلى ما سبق فإن الجو المفعم بالمودة والاحترام الذي يوجد فيه الطفل يسهل عليه الانفتاح التفاعل مع غيره دون تردد ولا مشاكل. حيث تفيد العديد من الدراسات أن الآباء المتسامحين المحبين لأولادهم المستخدمين أسلوب الحوار اللفظي المنطقي بدلا من الإملاء وإصدار الأوامر ينتجون أطفالا متعاونين اجتماعيا متشربين المعايير وقيم الجماعة قادرين على تحمل المسؤولية، مقدرين عاليا لذواتهم على عكس الآباء اللامبالين المهملين، القساة ينتجون أطفالا عدوانيين.

يعتبر هذا الأسلوب من أفضل أساليب المعاملة كما أطلق عليه روجرز « Rogergs » عالم النفس الأمريكي: "التقبل الإيجابي غير المشروط والسواء في المعاملة الذي يتطلب الحزم على غير القسوة والحنان والحب على غير التذليل." (عبد العزيز حنان، 2019/2018، صفحة 95)

ومن آثاره على سلوك الطفل ما يلي:

- التكيف من خلال ما يوفر له والداه من فرص جيدة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تقيدته في حياته كلها.
- نمو الاستقلالية وتحمل المسؤولية.
- الشعور بالأمن والاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم، مما يسهل عليه الانتماء إلى الجماعات الأخرى وعلى دمج قيمه ومعاييره واتجاهاته الخاصة مع معايير وقيم واتجاهات الجماعة.

## (2) الأسلوب التسلطي

يتميز هذا النوع بالضبط الصارم وإيقاع العقاب المتكرر، وعدم الاستماع إلى الطفل، والتأكيد الشديد على القواعد السلوكية فقط التي تولد لدى الطفل العداوة والعدوان وعدم الثقة في الآخرين. (صالح محمد أبو جادو، 2010، صفحة 220)

### أ- تعريف الأسلوب التسلطي

هو أسلوب يؤدي إلى إحساس الطفل بأن والديه يضيقان الخناق عليه بالتعنت والجمود أمام رغباته بسبب وبدون مبرر، كتكرار منعه من الخروج للعب أو التنزه ولو قليلا وحرصهما على طاعته العمياء لأوامرهما ونواهيهما، ورفضهما المستمر لجميع ما يفعله الولد حتى وإن جانبه الصواب". (لويزة مكسح، 2018/2017، صفحة 132)

يقصد به الطريقة التي يتبعها الوالدان في فرض الآداب والقواعد التي تتماشى مع المراحل العمرية للطفل وذلك بالنهي والتوبيخ. (بن لباد أحمد، 2014، صفحة 172)

الذي ينطوي على ممارسة الآباء الذين يستخدمون هذا النمط من التنشئة معايير جامدة، وهم لا يؤمنون بالأخذ والعطاء مع الآباء، ويحرصون على فرض الطاعة على الأبناء دون مراعاة لفرديتهم، وينصب جل اهتمامهم على التحكم بالأبناء فهم لا يشجعون استقلاليتهم، وبوجه عام يتصف الأبناء في هذه الحالة بعدم السعادة والانسحاب الاجتماعي وعدم المبادرة والشعور بالضيق. (معن خليل عمر، 2004، صفحة 151)

أسلوب التسلط يعني منع ورفض رغبات الفرد والقسوة في معاملته، كما أن استخدام أساليب التهديد الحرمان واستخدام الأساليب البدنية كأساس في عملية التطبيع الاجتماعي، مما يترتب عليه خلق شخصية متمردة والخروج عن قواعد السلوك المتعارف عليه كوسيلة للتفيس والتعويض عما يتعرض له من قسوة. (بدر الدين عبيدي، رضا بن مقله، 2023، صفحة 22)

### ب- خصائص النمط التسلطي

تتمثل خصائص ومميزات هذا الأسلوب في ما يلي:

- **كثرة الأوامر والنواهي:** تعتبر الأوامر والنواهي أهم مميزات هذا الأسلوب في تربية الطفل فمن خلالهما يتعلم الطفل الطاعة، لكن في هذا الأسلوب يتم فرض الطاعة كأساس للمعاملة الوالدية، فيجد الطفل نفسه محاصرا بين العبارتين "افعل هذا" و"لا تفعل هذا" دون توضيح السبب.
- **الصرامة والتشدد:** هو الاتجاه الذي يميل إليه المربي في علاقته و تعامله مع الطفل في كونه متصلبا في مواقفه وغير متسامح معه إذا لم ينفذ أو يقوم بما هو مطلوب منه.
- **العقاب:** إن العقاب في الأسلوب المتسلط هو نتيجة حتمية لخطأ الطفل أو للإخلال بالنظام أو لعدم الطاعة وهو الطريقة التي يتبعها الوالدان في فرض الآداب والقواعد التي تتماشى مع المراحل العمرية للطفل وذلك بالنهي والتوبيخ. (بن لباد أحمد، 2014، صفحة 173)
- عدم إتاحة الفرصة للطفل لإبداء رأيه بأي موضوع سواء ما يتعلق باحتياجاته الخاصة، أو بأمور يراها تحدث في محيطه فيحاول تفسيرها و مناقشتها.

- استخدام العقوبة الجسدية ضد الطفل لإخضاعه لأوامر والديه.
- استخدام العقوبة النفسية تهديد ووعيد للطفل في حال عدم قدرته على إنجاز أمر ما. (ابراهيم عبد الكريم الحسين، 2002، صفحة 74)

### ت- أثر الأسلوب التسلطي على سلوك الأبناء

غالبا ما نرى الأبناء يتسمون بالانطواء أو الانسحاب من الحياة الاجتماعية، والشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والشعور بالذنب وكره السلطة الوالدية، حيث يجعل الأبناء ينتهجون نفس أسلوب الصرامة والشدة في حياتهم المستقبلية وذلك عن طريقة عمليتي التقليد أو التقمص لشخصية أحد الوالدين أو كليهما. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تكوين شخصية ضعيفة تشعر بالقلق والحيرة غير واثقة من نفسها تنزع إلى الخروج عن القواعد والأنظمة كتعويض عن الحرمان العاطفي وفقدان الاستقلالية. (وفيق صفوت مختار، 2004، صفحة 290)

وهناك بعض الدراسات النفسية الحديثة التي تناولت آثار الإساءة الجسدية على أطفال ما قبل المدرسة أشارت أنهم يتصرفون بما يلي:

- العناد والعدوان والنشاط الزائد والفوضى.
- تكون درجاتهم متدنية على مقاييس الذكاء.
- يظهرون مشكلات في التكيف مع بيئة الصف والتفاعل مع زملاء.
- قد يحصلون على درجات أدنى على مقاييس تقدير الذات. (ابراهيم عبد الكريم الحسين، 2002، صفحة 76)

إن عقاب الطفل المتكرر ومحاسبته على كل صغيرة وكبيرة يشعره بعدم الأمان والاستقرار، فلا يكون مرتاحا في أغلب أحواله وينعكس على علاقاته الاجتماعية، فلا يفهم من يحثك بهم ويخالطهم، ويفقد الكياسة الاجتماعية والحس الاجتماعي فلا يحسن تقدير وتحديد الوقت المناسب لبدء الحديث أو إنهائه، ويركز خلاله على ذاته ولا يعير غيره أي اهتمام ويتجاهل من يتدخل في شؤونه رغم تدخله في شؤونهم وكل ذلك يحول دون بناء علاقات اجتماعية موفقة. كما يؤدي استعمال العقاب إلى مشاكل، وهي عبارة عن آليات يستخدمها الطفل حتى ينجو من العقاب مثل الكذب، الغش، التزييف. (بن لباد أحمد، 2014، صفحة 174)

نستخلص أثر الأسلوب المتسلط على سلوك الطفل يتمثل في شعور بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة في الآخرين، العداوة، انخفاض في التحصيل الدراسي. أي يؤدي إلى تكوين شخصية ضعيفة تشعر بالقلق والحيرة غير واثقة من نفسها تنزع إلى الخروج عن القواعد والأنظمة كتعويض الحرمان العاطفي وفقدان الاستقلالية. وانتهاج أسلوب الشدة والصرامة في حياتهم مستقبلا.

من خلال تنوع هذه الأساليب فإنه يمكن الاعتقاد أنها تلتقي في المضمون وتختلف من حيث التسمية ويخلص "محمود شمال حسن" إلى القول: «لو أمعنا النظر في هذه الأساليب لوجدنا أن الأسلوب الديمقراطي ينطوي على التقبل والدفء وتوجيه الأبناء بطريقة عقلانية ومحاولة جعلهم أطراف في عملية اتخاذ القرار والسماح لهم بإبداء الرأي ومناقشتهم بأمورهم الشخصية وعدم دفعهم إلى كبت رغباتهم وهو المضمون نفسه الذي تؤكد عليه أساليب التسامح» كذلك فإن الأسلوب التسلطي ينطوي على التهديد والوعيد والعقاب وفرض الرأي دون مناقشة وتأكيد الإذعان للقرارات الوالدية وحجب المكافأة في حالة مخالفة السلطة الوالدية وهذا الأسلوب يتفق مع أساليب العقاب البدني والصرامة. (يمينه خلادي، 2005/2004، صفحة 47)

## خلاصة الفصل

تلعب الأسرة دوراً مهماً في تنشئة وتربية الطفل حيث يتعلم منها القيم والمعايير الخلقية والسلوكية، والوالدين هما البيئة الأولى التي تكسبه خبرات وتحدد شخصيته ونموه السليم.

تعتبر الأسرة الخلية الأولى والأهم لتكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه واتجاهاته منذ اللحظات الأولى لحياة الإنسان، يتفاعل مع أفراد الأسرة ويتعلم منهم الكثير عن العواطف والقيم والسلوكيات. عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة تشمل تلقي الرعاية والحب والتوجيه، بالإضافة إلى تعلم القيم والمهارات الضرورية للتفاعل الإيجابي في المجتمع. هذا الدور الأساسي للأسرة يؤثر بشكل كبير على تكوين الشخصية وتطوير الفرد، ويسهم في تحقيق توافقه ونجاحه في الحياة الاجتماعية.

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث: تطبيق التيك توك Tik Tok وتأثيره

### على الفرد والأسرة والمجتمع

#### تمهيد

أولاً: مفهوم تطبيق التيك توك Tik Tok

ثانياً: نشأة وتطور تطبيق التيك توك Tik Tok

ثالثاً: خصائص تطبيق التيك توك Tik Tok

رابعاً: أهمية تطبيق التيك توك Tik Tok

خامساً: مجالات استخدام تطبيق التيك توك Tik Tok

سادساً: تأثير تطبيق التيك توك Tik Tok على الفرد

والأسرة والمجتمع

خلاصة الفصل

## تمهيد

تطبيق تيك توك TikTok هو منصة اجتماعية شهيرة تسمح للمستخدمين بمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، وقد اكتسب شهرة كبيرة خاصة بين الشباب. يعتمد تيك توك TikTok على مقاطع الفيديو القصيرة التي تتراوح مدتها من عدة ثوانٍ إلى دقائق قليلة، ويوفر مجموعة متنوعة من المحتوى مثل الرقص، الغناء، الفكاهة، والإبداع. يعتبر تيك توك TikTok مكانًا للتعبير عن الإبداع والتواصل الاجتماعي بشكل مبتكر ومسلي.

أصبح تطبيق TikTok ليس فقط مكانًا للترفيه والتسلية، بل أيضًا منصة للإبداع والتعبير الفني والتفاعل الاجتماعي. بالتالي يعد تطبيق TikTok جزءًا لا يتجزأ من ثقافة الإنترنت المعاصرة ويمثل وسيلة مهمة للتواصل والترفيه للملايين حول العالم.

## أولاً: مفهوم تطبيق التيك توك TikTok

تطبيق TikTok هو واحد من أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي في العالم في الوقت الحالي، حيث يوفر منصة لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة بطريقة إبداعية ومسلية. تأسس التطبيق في عام 2016 بواسطة شركة ByteDance في الصين، وسرعان ما انتشر بشكل واسع حول العالم، وأصبح منصة رائدة في عالم الترفيه الرقمي.

### تعريف التيك توك

يعرف تطبيق التيك التوك بأنه تطبيق تقني يتيح لمستخدميه إنشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثيلات سمعية بصرية مختلفة من الأغاني والمسرحيات والمواقف المشهورة التي يتم تسجيلها سابقاً بالصوت، بحثاً عن الإعجاب عن طريق التويت من بقية المشاهدين المستخدمين لنفس التطبيق. (محمد زكرياء خراب، 2019، صفحة 45)

TikTok هي منصة تواصل اجتماعي ناشئة تحظى بشعبية بين طلاب الجيل الجديد.

يعرف تطبيق TikTok على أنه "بنية لعب افتراضية مساحة ترفيهية تتجلى في الألعاب الإلكترونية".

(Sasina Niyomsuk, Titiworada Polyiem, 2022, p. 481)

موقع التيك توك: هي منصة صينية المشاركة مقاطع الفيديو مملوكة لشركة ByteDance مقرها بكين في الصين، يتم استخدامه في الغالب لإنشاء وتحميل ومشاهدة وتصفح فيديوهات قصيرة للرقص ومزامنة حركات الشفاه مع تسجيلات غنائية أو تمثيلية أو تقديم المواهب والكوميديا، كما يسمح باستعمال الإضافات كالفلاتر والملصقات والخلفيات على الفيديو إلى جانب العديد من المميزات التفاعلية، ويعتبر أحد أكثر التطبيقات شعبية في العالم حيث يستخدمه مئات الملايين من المستخدمين أغلبهم من الأطفال والمرهقين. (شهرزاد أحمد يحي، رفيق بوزانة، 2023، صفحة 87)

هو تطبيق لإنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو على الأجهزة المحمولة، كان يعرف سابقاً باسم Musical.ly جذبت انتباه الجماهير الشابة في جميع أنحاء العالم نتيجة لتصميمها والتكنولوجيا والظروف الثقافية المحيطة. (Ethan Bresnick, 2019, p. 1)

عرف (Xiao, 2020) تطبيق التيك توك بأنه تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له.



عرف (Herrman) التيك توك بأنه تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص لتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين.

عرف (Christopher, 2019) التيك توك بأنه خدمة مشاركة الفيديوهات التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم. (مها محمد فتحي، 2021، صفحة 388)

تيك توك هو تطبيق اجتماعي شهير متخصص بصناعة مقاطع الفيديو القصيرة ومشاركتها مع الأصدقاء وغيرهم من المتابعين على المنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ويُتيح التطبيق للمبدعون الهواة والمحترفين ميزات إضافية المؤثرات والتسجيلات الصوتية والفلتر والملصقات إلى مقاطع الفيديو الخاصة بهم، بالإضافة إلى قدرة رواده على إنشاء مقاطع فيديو ثنائية مشتركة متناسيا مواقعهم الجغرافية المختلفة. (أسماء لعموري، سناء نحال، 2023، صفحة 464)

يعرف أيضا بأنه موقع صيني يمثل أحدث مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح بتبادل مقاطع الفيديو القصيرة والتفاعل معها وتقاسمها مع الأصدقاء، من مازيا أنه سهل الاستعمال ويُتيح لمستخدميه عرض مواهبهم وإقامة التحديات بينهم، كما يحقق لهم نوعا من الشهرة. (شيماء بخوش، أسماء رتيمي، 2022، صفحة 206)

تيك توك عبارة عن تطبيق أو منصة من منصات التواصل الاجتماعي الحديثة التي يستخدمها الشباب والمراهقين لتكوين صداقات والتعبير عن رغباتهم وتحقيق احتياجاتهم من خلال فيديوهات قصيرة من خلال فتح حساب خاص ونشر محتوى معين ومشاركته. (أسماء لعموري، نحال سناء، 2022، صفحة 245)

نستخلص مما سبق أن تيك توك هو تطبيق شهير يستخدمه الكثيرون لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، ويعتبر مكان للابداع والتواصل مع الآخرين عبر مقاطع الفيديو الممتعة والمسلية.

## ثانيا: نشأة وتطور تطبيق التيك توك TikTok

تيك توك هو تطبيق للهواتف الذكية اسمه دوين موطنه الأصلي الصين، انشأ في سبتمبر 2016 من طرف شركة ByteDance الصينية العملاقة، المعروفة من خلال منصة المحتوى الإخباري الشهيرة جدا Toutiao. TikTok المتخصص في تصميم ومشاركة مقاطع الفيديو الموسيقية القصيرة، حيث يصور المستخدمون أنفسهم أمام الكاميرا أثناء التشغيل أو تصميم الرقصات. توجد العديد من التطبيقات المتنافسة كتطبيق Triller و Dubsplash و Funimate.

ومن بين التطبيقات الأكثر شهرة عالميا Musical.ly، الذي ظهر في شنغهاي عام 2014 الذي نشر في 2017 حوالي 13 مليون مقطع فيديو في اليوم. وخلال 2017 قامت شركة ByteDance بدمج التطبيقين Musical.ly، TikTok بمبلغ يتراوح بين 800 مليون ومليار دولار.

حظي TikTok بشعبية كبيرة في الدول الآسيوية وخاصة في الصين واليابان، وخلال عام 2018 أصبح التيك توك التطبيق الأكثر تنزيلا في العالم، حيث استقبل التطبيق خلال 2018 حوالي 500 مليون مستخدم نشط شهريا. من جانبه وصل تطبيق Musical.ly إلى 100 مليون مستخدم نشط شهريا خلال عام 2017، وقد اشتهر التطبيق عند المراهقين الأوروبيين والأمريكيين، وقد قدر عدد المشتركين في فرنسا بنحو 2.5 مليون مستخدم.

في فبراير 2019، تم تغريم TikTok مبلغًا قياسيًّا قدره 5.7 مليون دولار في الولايات المتحدة من قبل لجنة التجارة الفيدرالية (FTC) حيث رصد النظام الأساسي قيام التطبيق بجمع بيانات عن الأطفال دون سن 14 وعرضها للجمهور بشكل غير قانوني. وفي المملكة المتحدة قام مكتب مفوض المعلومات (ICO) بفتح تحقيق حول حماية الأطفال من هذه المنصة.

ولتجاوز الخلافات في علاقاتها مع الدولة الصينية وظفت شركة ByteDance خلال عام 2019، موظفين من الولايات المتحدة وكذلك في أوروبا.

خلال نهاية عام 2019 وصل التطبيق إلى أكثر من مليار مستخدم، وأصبح بذلك ثالث أكثر التطبيقات تنزيلا في العالم على الهواتف الذكية، ولاسيما من طرف المراهقين، ويعد التيك توك الشبكة الاجتماعية الوحيدة التي تحظى بشعبية في دول الشرق كما في الدول الغربية، حيث وصل التطبيق في 2020 إلى ثمانمائة مليون مستخدم نشط شهريا، وهو رقم اقترب من المليار في نهاية أبريل 2020 وفي فترة الحجر المنزلي التي فرضتها جائحة كورونا بداية من عام 2020 انتشر التطبيق في جميع البلدان تقريبا من العالم وأصبح TikTok ينافس Instagram من حيث عدد المستخدمين الذي قدر بمليار مستخدم نشط شهريا.

بعد الحظر المفروض على التطبيق في الهند ومواجهة إمكانية الحظر في الولايات المتحدة، عملت إدارة TikTok وشركتها الأم ByteDance على إنشاء مقرات للشركة خارج الصين. فانشأ التطبيق مكاتب في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك لوس أنجلوس ونيويورك ولندن وباريس وبرلين وديبي وبومباي وسنغافورة وجاكرتا وسيول وطوكيو. في يوليو 2020، قامت الشركة الأم ByteDance بتوظيف 60 ألف شخص، وبلغ عدد موظفي TikTok المرئيين على الشبكة الاجتماعية المهنية LinkedIn أكثر من 460032. (حسينة أقراد، 2023، صفحة 140)

### ثالثا: خصائص تطبيق التيك توك TikTok

تتسم سمات التطبيق انه يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أن تستغرق مشاهدتها وقتا أو جهد فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع فيديو الواحد تلو الآخر، ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة، كما تحول التطبيق إلى منصة للتحديات المميزة ومن

أمثلها (zoomchallenge) الذي يدعي فيه المشاركون انه تعرض للاستغلال من قبل مجهول وتحدي (Matildachallenge) الذي يحرك فيه المستخدم الأشياء بقواه العقلية وتتمثل ابرز السمات التطبيق في الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يضل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده أو يعلق عليه.

ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العددية و تحظى مقاطع الفيديو التي تنتشر على التطبيق بانتشار واسع، وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين، كما يمكن للمستخدمين أيضا إضافة مقاطع فيديو وعلامات هاشتاج وفلاتر وأصوات إلى قسم "المفضلة" ، حيث يكون هذا القسم مرئيا فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتر أو صوت قام بحفظه مسبقا. (بوثرية أحمد، 2022/201، صفحة 43)

أشار ( Ling, 2020 ) إلى أن تطبيق التيك توك يحمل الخصائص التالية:

- تنوع محتوى الفيديوهات : يشير إلى محتوى الفيديوهات الخاص بالتيك توك، حيث يوفر التطبيق الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:
  - ✓ المحتوى التعليمي : هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية.
  - ✓ المحتوى الترفيهي : هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لأغراض الترفيه والترفيه عن النفس.
  - ✓ المحتوى الترويجي : هو المحتوى الخاص بالتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل أدوات التجميل.
- تفرد تطبيق التيك توك :يشير مفهوم تفرد تطبيق التيك توك إلى سماته المميزة التي لا يضاهيه فيها أي تطبيقات مشابهة للفيديوهات القصيرة. (مها محمد فتحي، 2021، صفحة 389)
- بساطة تطبيق التيك توك، فالتطبيق يظهر العديد من المواهب مما يجذب المستخدمين خصوصا أنه يمكن التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم بالفعل، كالمزمل فلا يتطلب إمكانيات هائلة للتصوير.
- تنوع المضامين الموجودة في التطبيق، فمن الممكن ان يقوم المستخدم بالظهور بنفسه أو التحدث للمتابعين أو القيام بالتعليق الصوتي دون الظهور.
- يعد التيك توك من التطبيقات التي تجذب المستخدمين بشكل حقيقي وجاد أيضا ، ذلك عن طريقة إتاحة إمكانية قيام المستخدمين بإنشاء فيديوهات مباشرة live videos لتتيح للمستخدم التفاعل والتواصل

المباشر مع المتابعين لإبداع في صناعة المحتوى تماشياً مع وقت الفيديو القصير. (شيماء عز الدين، زكي جمعة، 2020، صفحة 268)

#### رابعاً: أهمية تطبيق التيك توك TikTok

أصبح تطبيق التيك توك من بين تطبيقات الهواتف الذكية الأكثر انتشاراً والتي باتت تصدر تصنيفات الفيديوهات القصيرة الأكثر استخداماً، من خلال تزايد عدد المستخدمين الشباب وارتفاع التقييمات الإيجابية للتطبيق. في هذا الإطار، أشار ( Jiani, 2019 ) إلى إمكانية تقسيم عوامل تزايد إقبال الشباب على استخدام تطبيق التيك توك إلى:

- ثراء وتنوع المحتوى.
- دعم التعبير الشخصي عن المهارات والخبرات من خلال الفيديوهات القصيرة.
- النمط التفاعلي للتطبيق.
- الاستفادة من قنوات الاتصال الأون لاين والأوفلاين لتحسين التأثير عبر التوسع في رقعة الوصول للشباب.
- استخدام لوغاريتمات قوية تجعل المحتوى المنشور من جانب المستخدمين بمثابة علامة مميزة يسهل الوصول إليها. (مها محمد فتحي، 2021، الصفحات 380-389)

#### خامساً: مجالات استخدام تطبيق التيك توك TikTok

- تعدد استخدامات تطبيق التيك توك فيما يلي :
- يتسم تطبيق التيك توك بأنه متاح مجاناً للتحميل عبر برامج تشغيل الأبل والأندرويد.
  - سهولة استخدام أدوات تحرير الفيديو الموجودة داخل التطبيق والتي تسمح حتى للشباب ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بابتكار الفيديوهات والوصول إليها عبر التطبيق.
  - تتسم المشاركة عبر تطبيق التيك توك بالسهولة الشديدة لأنه من المقبول اجتماعياً استخدام التطبيق كمشاهدة أو مؤدي لعروض الفيديو أو كلاهما، كما يستطيع المستخدم اختيار مدى رغبته في المشاركة مع المستخدمين الآخرين.
  - يستخدم تطبيق التيك توك مجموعة من الخصائص " الاجتماعية التقنية " التي تسمح للشباب ببناء والحفاظ على شبكة متماسكة من العلاقات الاجتماعية أيضاً فإن قدرات الاتصال داخل تطبيق التيك توك تتسم بالتنوع والاختلاف عن شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث أن الاتصال في تطبيق

التيك توك يعتمد على الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين من خلال نوعية الفيديوهات التي يركز عليها الشباب .

- يستخدم تطبيق التيك توك الذكاء الاصطناعي لتوزيع الفيديوهات حسب نوعها واهتمامات المستخدمين. تعتمد هذه اللوغاريتمات على الفيديوهات الأكثر مشاهدة أو إعجابا من جانب المستخدم، وتعمل هذه القدرة على الربط والسماح للمستخدمين بتطبيق التيك توك بالحصول سريعا على متابعين.

انتشرت بعض الدراسات حول استخدامات الشباب لتطبيق التيك توك للتعبير عن المثال يستخدم الشباب السكائشات الكوميديا وغيرها من الطرق الإبداعية عبر التيك توك في مساندة رأيهم وأفكارهم حول قضايا اجتماعية وثقافية مختلفة، أيضا يستطيع الشباب النشطاء عبر تطبيق التيك توك بناء شبكات ضخمة ومتنوعة من المتابعين في أقل وقت ممكن يمكنهم من خلالها دعم بعضهم البعض، إذ أن اللوغاريتمات التي يعمل بموجبها تطبيق التيك توك تتيح للمستخدمين فرصة الوصول للكثير من الروابط الضعيفة، كما يمكن للشباب تجربة واستقبال التقييمات حول هويتهم وقيمهم الشخصية.

يقوم الشباب عادة بتكرار السلوك الذي يشاهدونه على التيك توك سواء كان ذلك نوع من الرقص أو تحدي معين أو اسكتش كوميدي . يحتوي أيضا تطبيق التيك توك على سمة تكرر الأداء في فيديو جديد بالاستعانة بالفيديو الأصلي، يسمح ذلك للشباب بتقمص دور البطولة مع نجومهم المفضلين في المجال الإلكتروني.

(مها محمد فتحي، 2021، الصفحات 392-393)

بالإضافة إلى استخدامات التيك توك

#### • نشر ومشاركة الفيديوهات

يسمح TikTok بنشر مقاطع فيديو قصيرة عبر الإنترنت ومشاركة لحظات من الحياة مع الأعضاء الذين قاموا بتنزيل التطبيق .تدوم مقاطع الفيديو عاد ما بين 3 و 60 ثانية . يمكن التطبيق المشتركين من إنشاء مقاطع غنائية باختيار أغنية من كتالوج شامل وإضافة المؤثرات المرئية وبعد ذلك تصوير نفسه متظاهرا بالغناء أو تقليد الكلمات. كما يتيح التطبيق نشر مقاطع فيديو حول موضوعات متنوعة، مثل تجربة تصميمات الرقصات أو مقاطع فكاهية، كما يتيح التطبيق مشاركة مقاطع فيديو عبر الانستغرام واليوتيوب وهكذا يقوم المستخدمون بجمع "الإعجاب" و"المتابعين" . يعد التيك توك منصة ترفيهية حقيقية، تشتهر بالتحديات العديدة التي انتشرت بسرعة لاسيما لكسر ملل الحجر أثناء جائحة كورونا.

#### • التسويق والترويج للعلامات التجارية

تستخدم هذه الشبكة في تسويق العلامات التجارية التي تقوم بإطلاق تحديات جريئة لمشتركها ومعجبيها، وبالتالي تحسب الآلاف بل الملايين من المشاهدات من أجل الحصول على الشهرة والترويج للعلامة .كما أطلقت المنصة مؤخرا إمكانية قيام العلامات التجارية بالإعلان مباشرة من الشبكة الاجتماعية .بعكس المنصات الأخرى لم يكن Tik Tok يحتوي على زر شراء، وإنما كانت المنصة تتعاقد مع المعلنين بطريقة

مختلفة حيث يطلق المعلنون، مثل ماركة الحلوى، Haribo تحديات على المنصة ويجنون المؤثرين لهذا الغرض، و في عام 2020 بدأت المنصة بإدخال التجارة الإلكترونية المباشرة في التطبيق باستخدام زر شراء "تسوق الآن"، وهي تقدم العديد من الإعلانات. وقد أطلقت منصة TikTok خلال 2021، خدمة جديدة 'TikTok Creative Hub' مخصصة لأصحاب الأعمال، الغرض بهدف مساعدة الشركات على إنشاء إعلاناتهم الخاصة باستخدام خدمة 'TikTok for Business' ما يساعد في خلق عملاء جدد للشركات خاصة الناشئة منها وتعتبر الكثير من هذه الشركات أن التيك توك وسيلة فعالة لتسويق منتجاتهم بشكل ناجح.

#### • نشر أخبار وسائل الإعلام المختلفة

بعد نجاح تطبيق التيك توك، انضمت العديد من وسائل الإعلام الغربية إلى المنصة، لتنتشر مقاطع فيديو والاستفادة من جمهورها الكبير خاصة الشباب والمراهقين لمحاولة تجديد جمهورها شبابها والوصول إلى جيل جديد لوسائل الإعلام. يعتقد رئيس قسم إنشاء مقاطع الفيديو في 'واشنطن بوست أن TikTok مفيد جدا لتحقيق الشهرة وتدفقات الأموال وكذلك مصدرا للاشتراكات. من جهتها انضمت صحيفة 'لوموند' إلى المنصة خلال 2020 ، بعد توقفها في فرنسا مما ساعد على نموها في البلاد.

#### • مخاطبة الجمهور وتوعيته

استخدم الأطباء في الولايات المتحدة المنصة لتوعية المراهقين خلال جائحة كورونا بالإجراءات الوقائية ومحاربة الشائعات والمعلومات المغلوطة حول الفيروس وقد نجح التيك توك في التأثير على الشباب. أما في الهند فقد ساهم TikTok خلال وباء كورونا بإقناع الجمهور برفض الإجراءات الصحية وهذا ما دفع بوزارة تكنولوجيا المعلومات إلى مطالبة التطبيق بحذف معلومات من هذا النوع، وخلال 2020 أعلنت TikTok أنها حذفت 29000 مقطع فيديو تحتوي على "معلومات كاذبة" حول كورونا في أوروبا، بما في ذلك 3000 محتوى مستهدف في المجال الطبي. من جهة أخرى ساهم التيك توك بنشر معلومات طبية بخصوص الجائحة حيث عرض التطبيق لافتة تتيح الوصول إلى المعلومات. وقد أعلنت الحكومة الفرنسية عن عقد شراكة مع المنصة لنشر رسائل وقائية ومعلومات كجزء من حملة عامة ضد العنف ضد الأطفال. كما أعلنت المنصة أنها عقدت شراكة مع الاتحاد الأوروبي بشأن مناهضة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة خلال عام 2020. (حسينة أقراد، 2023، صفحة 142)

## سادسا: تأثير تطبيق "التيك توك" TikTok على الفرد والأسرة المجتمع

يعد تطبيق التيك توك تطبيقا حديثا وشهير في عالم التكنولوجيا الحديثة وكغيره من التطبيقات الأخرى يتوفر على العديد من الآثار الايجابية ، مثل إمكانية الإبداع والتواصل بشكل مباشر مع الجمهور من خلال مقاطع الفيديو القصيرة. وكذا الآثار السلبية، قد يكون هناك تأثير سلبي على الوقت والتركيز بسبب الاستخدام المفرط للتطبيق. سنعرض البعض منها :

### 1. تأثير تطبيق "تيك توك" على الفرد:

تتمثل الآثار الايجابية في :

- ✓ منصة تفاعلية للمستخدمين لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة والريخ منها.
- ✓ اكتساب المهارات الإبداعية والتواصل.
- ✓ اكتشاف محتوى جديد وتكوين صداقات
- ✓ وسيلة قوية جدا للتواصل الاجتماعي
- ✓ إدارة سريعة لإنشاء مقاطع الفيديو (برحال هاجر، شابي و داد ، 2023/2022، صفحة 44)
- ✓ صناعة المحتوى والفيديوهات الهادفة: حيث سمح تطبيق تيك توك للكثير من الشباب إبراز أنفسهم في عالم الاختراع والتمثيل والغناء والرسم وتجويد القرآن بالإضافة إلى فن الطبخ والتجميل وغيرها من المجالات. (بوستة بشرى، 2022\2021، صفحة 45)

تتمثل الآثار السلبية في:

- يعتبر تطبيق تيك توك منصة تواصل اجتماعية بلغت حد العالمية بها ملايين الفيديوهات المتنوعة في مختلف المجالات والتي تجذب المستخدم وتجعله يمضي فترات طويلة في مشاهدتها، وهذا يؤدي إلى تضییع وإهدار الكثير من الوقت دون الحصول على فائدة تذكر.
- يؤدي استخدام تطبيق " تيك توك " بشكل دائم ولفترات طويلة إلى ارتفاع نسبة إصابة المستخدم بالأمراض النفسية المختلفة كالاكتئاب والتوتر والضغط ، إضافة إلى إتباع أنظمة غذائية غير صحية تؤدي إلى الإصابة بأمراض عضوية على المدى البعيد. (عبد النور حفار، 2022/2021، صفحة 21)
- كما يؤدي البقاء لفترات طويلة على الأجهزة الالكترونية إلى إلحاق الضرر بالعين وضعف النظر وكذا التأثير على الرقبة والكتفين والظهر. كذلك يؤدي استعمال التطبيق لفترات متتالية إلى السمنة والخمول ونقص نشاط الحركة والإرهاق بسبب قلة النوم. (بوستة بشرى، 2022\2021، صفحة 46)



- إن استخدام تطبيق "تيك توك" قد يسبب هوس الشهرة حيث يعتبر إعلام موازي للتلفزيون ونجوم السينما وهذا بدوره قد يؤدي إلى الرغبة في تنفيذ أعمال ضارة أو خطيرة لجذب المتابعين والمشاهدين
- كذلك يمكن أن يسبب تطبيق "التيك توك" الألم النفسي نظراً لمشاهدة فيديوهات المشاهير والأغنياء الذين يقومون بمشاركة حياتهم وأملآكهم ونشاطاتهم اليومية على المنصة مما يجعل الفرد يبدأ في المقارنة ويشعر بعدم الرضا عن حياته والإحساس بالعجز والدونية.
- العري والأفعال اللاأخلاقية: حيث نجد الكثير من الفتيات والشباب يتنازلون عن مبادئهم في سبيل إرضاء المشاهدين حيث تقوم الفتيات بالرقص وليس ملابس فاضحة في صورة منافية تماماً لقيمنا وديننا الحنيف وكذا بالنسبة للذكور حيث أصبحت فئة من الشباب تنشر فيديوهات للشذوذ الجنسي ووضع المكياج والرموش الاصطناعية وغيرها من الأمور المخزية بالإضافة إلى انتشار فيديوهات لا أخلاقية كالقبل والأحضان بين الأزواج والعشاق والمرتبطين لإرضاء الجمهور وفي بعض الأحيان يقدمن هذا تحت ضغط متابعة المعجبين، ولا يردن أن يخسرن أو يخيبن ظن المعجبين، وكذلك الزيادة نسب المشاهدة، وهذا يعكس من مجتمعنا وقيمه التي تحت على الستر والحياء. (بوستة بشرى، 2021/2022، صفحة 46)
- في بعض الأحيان قد يتسبب هذا التطبيق في حدوث نهاية مأساوية لمستخدميه، مثل السجن بسبب قضايا التمر والسب والقذف ونشر العري أو ترويج المخدرات، وكل ما يخالف القانون الجذب المتابعين والتفاعلات، كما قد يسبب التقليد الأعمى للآخرين إلى إبداء النفس أو الانتحار في حالة الفشل في الحصول على الشهرة أو المال. (عبد النور حفار، 2021/2022، صفحة 21)
- النرجسية: معظم مستخدمي التطبيقات مهوسون بنفسهم قد تعرف صديقا من مستخدمى Tik Tok وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدون جذابين. (زرقان فريال، ساعي ايمان، 2022/2023، صفحة 38)
- الألم الذاتي وتعذيب النفس: مستخدمو Tik Tok تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس أصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات أو السيارات، والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين وما إلى ذلك. (زرقان فريال، ساعي ايمان، 2022/2023، صفحة 38)
- الانتحار: في حالة انحسار الشهرة أو النهاية المأساوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول انتحارية. (بوظاوي نور الهدى، زراولية أمينة، 2022/2023، صفحة 69)
- النهايات المأساوية والسجن: قد يصل محاولات جذب انتباه المتتبعين إلى المشاهد الفاضحة التي ينشرها مستخدموه والتي تؤدي إلى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوة إلى الفسق فعلى كل أسره حماية أبنائها من تركهم بمفردهم بدون رقابة على هذا التطبيق. (زرقان فريال، ساعي ايمان، 2022/2023، صفحة 38)



## 2. تأثير تطبيق "تيك توك" على الأطفال والمراهقين

تتمثل الآثار الايجابية في:

- الاستفادة من فيديوهات تعليمية والسفر والتصميم والأكل.
- التسلية الترفيهي : ويتميز تطبيق التيك توك بخاصية مزامنة الشفاء والمقاطع الصوتية والتي تسمح بتكرار الفيديوهات المسلية والمضحكة من مقاطع أفلام ومسرحيات ونكت وغيرها بالإضافة إلى وجود قصص قصيرة وحيل بسيطة للشباب وأنواع مختلفة من الموسيقى والتحديات التعارف وتكوين الصداقات قد يساعد تطبيق تيك توك الأفراد على الخروج من قوقعتهم والتعرف على أصدقاء جدد من مختلف الفئات العملية وكذا من مختلف المجالات.
- سهولة تحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو: يتمتع التطبيق بواجهة محببة للمستخدم تجعل من السهل تحميل مقاطع الفيديو ومشاهدتها عدة مرات فقط بواسطة ضغط الإعجاب عليها لتعود إليها متى شئت.
- تنوع وتعدد مستخدميه: وهو ما يجعله تطبيقا محببا لدى أغلب الفئات حيث يقوم بانتقاء الفيديوهات من كل دول العالم من بمختلف الثقافات والعادات واللغات والألوان. (بوستة بشرى، 2021\2022، صفحة 45)

- التعرف على ثقافات جديدة : نتيجة انضمام المستخدمين إلى تيك توك من جميع أنحاء العالم، أصبح من السهل التعرف عليهم وعلى ثقافتهم، بما في ذلك لغتهم ومناطقهم ونمط حياتهم وأنواع غذائهم وأكثر من ذلك لأن التطبيق يستخدم من قبل ناس عاديين وبسيطين لتسليط الضوء على عادات وأماكن لم نعرفها من قبل.
- سرعة تحقيق الشهرة: في الواقع. يسيطر تيك توك على الإنترنت بسبب توجهه إلى عامة الناس والهواة فهو عبارة عن نظام أساسي متعدد الإمكانيات حيث ستجد فيه مقاطع فيديو متعلقة بأي شيء قد يخطر في بالك إنه مساحة مفتوحة للجميع ولكل أنواع الاهتمامات والأفكار الإبداعية. إذا كنت من محبي التمثيل، فستجد مجموعة كبيرة من مقاطع الفيديو الخاصة بذلك وإذا كنت من محبي الرقص أو حتى التحديات، فستجد الكثير من مقاطع الفيديو المتعلقة بكل ذلك بسهولة ومن أهم ما يميز تيك توك عن التطبيقات الأخرى هو أن عامة الناس هم من ينشئون معظم المحتوى ويشاهدونه ويصبح منشئوا المحتوى الهواة من المشاهير بمرور وقت قصير فيمكن للهواة تحقيق النجاح من خلال جذب الناس العاديين إلى محتواهم المضحك البسيط وهذا ما يفتح لهم باب الشهرة إلى ما هو أكبر من منصة تيك توك. (زرقان فريال، ساعي ايمان، 2022/2023، صفحة 36)

تتمثل الآثار السلبية في:

- يمكن لأي شخص استخدام تطبيق تيك توك دون امتلاك حساب على التطبيق وهذا له أضرار كبيرة على الأطفال ، كون التطبيق يبث مضامينه دون التفريق بين المستخدمين في الفئة العمرية وهو ما يؤدي إلى تعرض فئة الأطفال المقاطع فيديو غير لائقة تؤثر عليهم بأضرار سيئة .
- تأثيرات تطبيق تيك توك تزيد من وقت لآخر وخاصة على الأطفال حيث أن الأطفال يمكن أن يتعرضوا بقسوة إلى التمر الالكتروني، فمنصة التيك توك يوجد بها العديد من الأشخاص والمستخدمين والمراهقين وكل منهم يعبر عن رأيه وهذا ما يعرض الأطفال للتمر على أشكالهم مما يسبب أثر سلبي كبير عليهم مستقبلا . بما في ذلك العنصرية، والتمييز ضد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تزداد تأثيرات التيك توك على الأطفال وفئة المراهقين بشكل خاص وذلك لأن هذه الشريحة تمتلك وقت فراغ كبير أكثر من غيرهم، وبالتالي فإنهم يبحثون عن فيديوهات المتعة والمرح والألعاب الإلكترونية ومتابعة الأغاني الجديدة والمشاهير والمؤثرين على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي.
- يحتوي تطبيق تيك توك على محتوى متجدد ولا متناهي مما يجعل الأطفال والمراهقين يستخدمون البرنامج لساعات طويلة في مشاهدة مقاطع الفيديو ومتابعة المشاهير والأصدقاء والمتابعين والتفاعل معهم، ومع انعدام الرقابة الأسرية يؤدي هذا إلى تفسيرهم في التعليم وأداء الواجبات المدرسية.(عبد النور حفار، 2022/2021، صفحة 21)
- الإدمان يؤدي حب الشهرة وكسر الروتين بالإضافة إلى كسب المال من التطبيق إلى إدمانه بشكل مفرط، حيث يصبح الأفراد تابعين تلقائيا لهذا التطبيق مما يجعلهم يجلسون لساعات طويلة على هواتفهم وأجهزتهم الالكترونية دون الالتزام بواجباتهم وفروضهم المطلوبة وكذا يؤدي إدمانهم على التطبيق إلى تدني قدرتهم على إدارة الوقت وتقلص أوقات التعلم والعمل وبالتالي نقص الإنتاج من جميع النواحي سواء في المنزل أو خارجه. يلمس ذلك في عدد الفيديوهات والمشاركات والتعليقات المتزايدة باستمرار على التطبيق من الشباب الجزائري سواء ذكور أو إناث، حيث نجد إقبالا كبيرا في فئة المراهقين ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو رحلة البحث المتواصلة لديهم للشهرة للوصول إلى العالمية.(بوستة بشرى، 2022\2021، صفحة 46)
- يُسبب كثرة استخدام تطبيق " تيك توك " للمراهقين والأطفال عدم الانتباه لما يدور حولهم وتجعلهم يعيشون في عالم افتراضي خيالي، يسبب لهم أمراض نفسية مختلفة كالعزلة والتوحد.
- إن مستخدمي التيك توك يقومون بمشاهدة مقاطع قصيرة مدتها 10 ثانية بشكل متكرر وتشير الدراسات إلى أن هذا قد يؤدي إلى انخفاض في مدى الانتباه وهذا مصدر قلق لأن العديد من جمهور التيك توك هم الأطفال الصغار والمراهقين الذين مازلت أدمغتهم تتطور. (بويعة نوال، بلاط نسرين، 2022/2021، الصفحات 32-33)

- يعتبر برنامج "التيك توك" عنصر جذب للمراهقين والأطفال الذين يستخدمون الهواتف الذكية ويريدون الظهور على الشاشات بأي أسلوب أو طريقة حتى لو كانت ممنوعة أو تمثل خطورة عليهم مثل أساليب التحدي أو التقليد والمسابقات.
- التحديات الخطيرة: حيث يبحث المستخدمون دائما إلى نشر فيديوهات خارجة عن المألوف لكسب شهرة أكثر وتكون عن طريق تحديات صعبة يتحدى بها رواد تطبيق تيك توك بعضهم البعض كما كانت بداية مع تحدي الاختناق حيث تقوم الفكرة الأساسية بأن يقوم شخص بالضغط على صدر شخص آخر حتى يفقد الوعي جزئيا.
- كذلك تحدي الرقصة الشهيرة ب (كيكي) على ذات الأغنية والذي يتطلب النزول من السيارة أثناء سيرها والرقص خارجها وهو ما أدى إلى إصابة الكليمن أثناء تنفيذهم لهذه الرقصة الشهيرة. ونجد أيضا ما يعرف بتحدي كسر الجمجمة حيث في هذا التحدي يقف ثلاث أشخاص على خط متوازي ثم يقفز وحدهم ليقوم الاثنان الآخرين بعرقلة ليسقط على جمجمته ويعد هذا التحدي من أصعب التحديات التي عرفت تطبيق تيك توك. كذلك التحديات التي يطرحها المستخدمون على بعضهم أثناء المباشر والتي تلحق الضرر بهم وذلك يكون عندما يفتح شخصان فيديو مباشر معا ويطلبان من المشاهدين (الداعمين) إرسال الهدايا كورود وأسد وغيرها من التصاميم، وتتحول هذه الهدايا فيما بعد النقود، فيما يقوم الفائز بإعطاء أحكام ( أوامر للشخص الخاسر وغالبا ما تكون هذه الأحكام خطيرة لكسب جمهور أكثر كأكل اللحم النيء، وأكل الحار بكميات مفرطة، القفز من الدرج أو تأدية حركات رياضية صعبة خطيرة)، بالإضافة إلى الكثير من التحديات التي لم تذكرها كالرقص أمام القطارات والسيارات وغيرها. (بوسته بشرى، 2021\2022، صفحة 46)
- يستخدم التطبيق الصيني "تيك توك" البنات الفاصرات لجذب مزيد من المستخدمين والمراهقين إليه، حيث يدعوهم للتحرر ونشر المقاطع الفاضحة للحصول على الشهرة والمال.
- مصدر التحرش: نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة. (بوظاوي نور الهدى، زراولية أمينة، 2022/2023، صفحة 69)
- ويعد النقد على الشاشة أمر طبيعي ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم مرة أخرى ليس خطأ التطبيق ولكن في من يستخدمه.
- كذلك من أضرار تطبيق تيك توك أنه يجذب الفتيات للاطلاع على آخر صيحات الموضة والمكياج ومتابعة مشاهير الفن مثل باقي التطبيقات فيس بوك إنستجرام (تويتتر) ولكن سرعان ما تجد أن هذه المنصة وسيلة لنشر الانحراف والفجور. (عبد النور حفار، 2021/2022، صفحة 22)
- مصدر الابتزاز: في ثقافة مثل ثقافة باكستان والهند حيث يضيع القتل للشرف يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

- الصعوبة في التوقف عن استخدامه: قد يجد بعض مستخدمي التيك توك صعوبة في التوقف عن استخدامه ولكن في أبريل 2018م، تمت إضافة ميزة الحد من الإدمان إلى دوين شجع هذا مستخدميه على أخذ استراحة كل 90 دقيقة وفي وقت لاحق من عام 2018 تم نشر الميزة في تطبيق التيك توك وكذلك يستخدم التيك توك بعض أهم المؤشرين مثل غابي أروين، وألان جيكن جو، وجيمس هنري، وكوسيتيريناب، لتشجيع المشاهدين على التوقف عن استخدام التطبيق والاستراحة. (بويعة نوال، بلاط نسرين، 2022/2021، صفحة 33)
- 3. تأثير تطبيق تيك توك على الأسرة والمجتمع

تتمثل الآثار الايجابية في:

- عرض ونشر الثقافات بين الأفراد من خلال نشر الفيديوهات عبر التطبيق والتعليق عليها.
- منصة إعلامية مجانية تظم الملايين من المستخدمين (تستخدم في نشاط تجاري أو بيع منتجات). (برحال هاجر، شابي وداد ، 2023/2022، صفحة 44)
- تقديم المحتوى المناسب لكل مستخدم : يعرف تيك توك باستخدامه خوارزمية فريدة تعتمد على التعلم الآلي ليعرض لك موجرا مخصصا لاهتماماتك يختلف عن غيرك تحت عنوان (For You) فهو يعتمد على تقنية استخراج البيانات الضخمة وخوارزمية الذكاء الاصطناعي الموصى بها التي تدفع بالمعلومات الدقيقة وتوفر خدمات مخصصة للمستخدم، من خلال التركيز على ما يعجب المستخدم وما لا يعجبه، وبالتالي ستظهر لك المقاطع المناسبة لاهتماماتك وفي الوقت المناسب، لأنهم سيعرفون المحتوى الذي ترغب برؤيته بمجرد استخدامك للمنصة. (زرقان فريال، ساعي ايمان، 2023/2022، صفحة 36)

تتمثل الآثار السلبية في :

- إن انشغال مستخدم تطبيق تيك توك بمشاهدة الفيديوهات عبر التطبيق والتفاعل معها ومع باقي المستخدمين سواء كانوا صناع محتوى أو متابعين ، يؤدي إلى ضعف الروابط الأسرية و جعلها أكثر سطحية.
- يعد تطبيق تيك توك مكان ينمي ظاهرة التمر والسب والقذف وذلك لأنه منصة متاحة لجميع الناس على مختلف توجهاتهم ومستوياتهم ، فهو فضاء خصب لانتشار كل ما يخالف عادات المجتمع .
- من أهم المخاطر التي تحيط بالأسرة والناجمة عن تطبيق تيك توك هي صعوبة الرقابة الأبوية على الأبناء عند استخدامهم لهذا التطبيق نظرا لأنه منصة مفتوحة ويستحيل التحكم فيها أو السيطرة على محتواها مما قد يعرض أبنائهم إلى المحتويات الغير لائقة أو الضارة أو الإباحية. (عبد النور حفار، 2022/2021، صفحة 22)

- تضم منصة تيك توك ملايين المستخدمين من جميع دول العالم بمختلف الثقافات والأديان والعادات والتقاليد، مما قد يسبب مخاطر نقل الثقافات المخالفة لعادات مجتمعنا العربي وتعاليم الدين الإسلامي.
- الاغتراب: بمعنى شعور الشباب الجزائري بالانتماء الثقافي للنموذج الجديد في السلوك والاستخدام وحتى السلع التي يتم الترويج لها في التطبيق، فغالبية المستخدمين من الشباب الجزائري يقلدون الأسلوب الأمريكي والأوروبي في التعبير، بطريقة ليس لها صلة بالثقافة المحلية أو الشعبية، وذلك فيما يظهر من تقليد في اللبس والحلاقة والرقص. (بوطاوي نور الهدى، زراوية أمينة، 2023/2022، صفحة 70)
- تعرض خصوصية بيانات المستخدمين للخطر : فقد تم طرح مخاوف بشأن الخصوصية فيما يتعلق بالتطبيق فإن تيك توك يجمع معلومات المستخدم وعناوين ip ومشغل الهاتف المحمول للمستخدم ، ومعرفات الجهاز الفريدة، وأنماط ضغط المفاتيح وبيانات الموقع من بين بيانات أخرى، ولذلك قال مطورا الويب طلال الحاج بكري وتومي مسك: إن السماح بمشاركة مقاطع الفيديو والمحتويات الأخرى من قبل مستخدمي التطبيق عبر بروتوكول نقل النص الفائق http يعرض خصوصية بيانات المستخدمين للخطر. (بويعة نوال، بلاط نسرين، 2022/2021، صفحة 33)

## خلاصة الفصل

إن تطبيق تيك توك تطبيق رائع يسمح للناس بالتواصل والإبداع من خلال مقاطع الفيديو القصيرة. ومع ذلك، قد يؤدي الاستخدام المفرط لهذا التطبيق إلى تأثير سلبي على الوقت والانتباه. من الضروري موازنة الاستخدام لتجنب تلك الآثار السلبية. يمتلك تيك توك تأثيرا كبيرا على عدة جوانب من الحياة الحديثة مع وجود سلبيات وإيجابيات تتعلق باستخدامه وتبنيه على نطاق واسع.

**الجانب التطبيقي**

**الفصل الرابع**

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة الميدانية

ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خامساً: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول

سادساً: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني

نتائج للدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد**

تتطلب عملية البحث العلمي الإلمام بكافة جوانب الظاهرة المدروسة، وذلك من خلال وضع إطار منهجي يتميز بالترتيب المنطقي والموضوعي في الطرح. حيث يتم تحقيق ذلك عبر مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تهدف إلى اختبار صحة البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة. هذه الإجراءات تتضمن استخدام مجموعة من الأدوات المنهجية المناسبة التي تمكن من الإحاطة بمختلف جوانب مشكلة البحث وتحديد جميع العوامل المؤثرة في حدوثها.

ومن خلال هذه الدراسة الميدانية، سنحاول معالجة هذه النقاط بإجراء تحليل شامل يعتمد على أدوات منهجية دقيقة وفعالة. هذه الأدوات قد تشمل الاستبيان والمقابلة، الملاحظة الميدانية، والتحليل الإحصائي، وغيرها من الوسائل التي تساعد في جمع وتحليل البيانات بشكل موضوعي ودقيق.

بناءً على ذلك، سنتمكن من الوصول إلى نتائج موثوقة تسهم في فهم الظاهرة المدروسة بشكل أفضل، وتقديم توصيات علمية مبنية على أسس متينة يمكن الاستفادة منها في المجال المعني بالدراسة.



## أولاً: مجالات الدراسة

تتضمن الدراسة ثلاثة مجالات وهي كالآتي:

### 1- المجال المكاني:

لقد تم إجراء هذه الدراسة في متوسطة رميشي محمد بالبوخاري -ولاية بسكرة-.

### 2- المجال الزمني:

لقد تم إجراء هذه الدراسة:

- الإطار المنهجي العام من يوم: "01 ديسمبر إلى 30 ديسمبر".
- الإطار النظري من يوم: "26 جانفي إلى 19 مارس".
- الإطار التطبيقي من يوم: "15 أبريل إلى غاية 30 أبريل" حيث تم إعداد الاستمارة وتحكيمها من قبل الأساتذة، تليها التطبيق الفعلي والنهائي للاستمارة وتوزيعها على المبحوثات. وأخيراً، تم تحليل وتفسير النتائج مع تقديم الاقتراحات.

### 3- المجال البشري:

إن طبيعة الموضوع محل الدراسة هي التي تحدد لنا مجتمع الدراسة، وعليه فإن مجتمع دراسة "الأساليب الأسرية للوقاية من تعرض تلميذات مرحلة التعليم المتوسط لتطبيق التيك توك" يتمثل في الأمهات اللواتي تتبعن الأساليب الأسرية لوقاية بناتهن في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي "التيك توك" أنموذجاً.

## 4-المجال المكاني للدراسة الميدانية

### التعريف بالمؤسسة التربوية:

هي متوسطة رميشي محمد موقعها بحي البخاري بولاية بسكرة، تم إنشاؤها 1990/09/04، تقدر مساحتها الإجمالية 5260م، المبنية منها 2000م وغير المبنية 3260م، يحدها من الشرق متوسطة خولة بنت الأزور ومن الغرب الشارع ومن الشمال السكنات ومن الجنوب الشارع.

المدير الحالي: طلاب عبد الرحمان، المسير الحالي: سكوب رزيقة، مستشار التربية: رواق خالد الفهوم، مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: ترغيني بسمة.

نظامها خارجي، تحتوي على الجناح التربوي 17 حجرة المدرسة.

02 مخابر، 02 ورشات، 01 قاعة الأساتذة، 01 مكتب المدير، 01 الأمانة، 01 مكتب المقتصد، 01 مكتب مستشار التربية، 01 مكتب المساعدين التربويين.

ويوجد بها مكتبة تظم عددا من الكتب بها قاعة للمطالعة + قاعة الإعلام الآلي.

مخزن للسحب، مخزن للأرشيف، مخزن للمصالح الاقتصادية، مخزن للكراسي، حجاجة، ساحة للراحة، ملعب، مراحيض: 06 للذكور، 06 للإناث.

عدد التلاميذ: 616. عدد الأساتذة: 32 أستاذ.

المدارس التابعة للمؤمن: مدرسة عمراوي علي ، مدرسة بهاز الأخضر.

المشاكل التي تعاني منها المؤسسة: صغر حجم الساحة الخاصة براحة التلاميذ نظرا للعدد الهائل.

## ثانيا: المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات

### 1- المنهج المستخدم:

تعد المناهج البحثية أساساً جوهرياً لأي دراسة علمية أو أكاديمية. فاختيار المنهج البحثي المناسب يتوقف على طبيعة الموضوع المراد دراسته والأهداف المرجوة منه، ويعرف المنهج بأنه خطة عمل منهجية تضع إطاراً للبحث العلمي، تبدأ بتحديد المشكلة، ثم وضع الفرضيات، وجمع البيانات، وتحليلها، وأخيراً استخلاص النتائج والتوصيات.

وفي موضوعنا، تم استخدام **المنهج الوصفي** لأنه يتماشى مع طبيعة الدراسة. حيث يعد المنهج الوصفي المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. كما يعبر عن الظاهرة كميّاً من خلال وصفها وتوضيح خصائصها، وكميّاً من خلال إعطائها وصفاً رقمياً باستخدام الأرقام والجدول التي توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عبد الله قلش، 2017/2016)

### 2- أداة الدراسة:

في دراستنا، اعتمدنا على "أداة الاستمارة" كواحدة من الأدوات المناسبة لجمع البيانات. والتي تعرف بأنها نموذج يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى الأفراد بهدف الحصول على معلومات حول موضوع

معين، أو مشكلة محددة، أو موقف معين. ويمكن تنفيذ الاستمارة من خلال المقابلة الشخصية المباشرة مع المبحوثين أو بإرساله إليهم عبر البريد. (لعيساوي كريمة، 2021/2022)

وتعرف الاستمارة على أنها: جملة من الأسئلة تم طرحها على أفراد العينة لتحصل من خلال إجاباتهم على بيانات تلجأ إلى معالجتها كمياً، وإجراء مقارنات مع ما تم اقتراحه في الفرضيات، وتتعلق هذه الأسئلة المباشرة الموجهة للمبحوثين بحالتهم الاجتماعية وبآرائهم ومواقفتهم حول ظواهر ووقائع اجتماعية. (سعيد سبعون، 2012، صفحة 156)

### ثالثاً: عينة الدراسة

العينة هي جزء يمثل المجتمع الأصلي، ويجب أن تكون مختارة بعناية باستخدام أساليب معينة لضمان تمثيلها الصحيح للمجتمع.

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي يتم جمع البيانات الميدانية منه، وهي تعتبر كجزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع، على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (رشيد زرواتي، 2007، صفحة 334)

يقصد بالعينة العمدية أو المتعمدة تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل متعمد ومقصود، فيتعهد بتبنيها لدواع وأسباب ما، قد تكون ذاتية أو موضوعية، كأن يختار منطقة جغرافية معينة. (جميل حمداوي، 2013)

ويعني أن العينة القصدية هي تلك العينة التي تعتمد على إرادة الباحث ورغبته للتحكم في عينة مقصودة ومضبوطة، بغية استجماع معلومات صحيحة ودقيقة وموثقة علمياً.

ومن الملاحظ أن العينة العمدية هي أكثر العينات استخداماً نظراً لسهولة الوصول للمفردات بالإضافة إلى اعتقاد الباحث بأن هذه المفردات تحديداً هي الأقدار على تزويده بالبيانات التي يحتاجها في دراسته. (راوية بنت أحمد القحطاني وسعود بن ضحيان، 2020، صفحة 446)

تم اختيار العينة القصدية لأنها الملائمة والمناسبة لهذه الدراسة، حيث توفر تفاصيل أكثر ومعلومات أدق عن الحالة المدروسة، والحصول على إجابات دقيقة وسريعة، كما تعتبر الأسرع والأسهل وأقل تكلفة، وتستخدم في الرغبة للحصول على آراء مجموعة مستهدفة أمهات التلميذات بمتوسطة رميشي محمد بولاية بسكرة.

وفي دراستنا هذه، والتي تتعلق بالأساليب الأسرية لوقاية التلميذات في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض لتطبيق التيك توك، تم إجراء الدراسة الميدانية في متوسطة رميشي محمد ببلدية بسكرة. في يوم بالأبواب المفتوحة وهو تاريخ تحدده إدارة المتوسطة أين يسمح لأولياء التلاميذ ومنهم الأمهات بالاطلاع على نتائج أبنائهم والتواصل مع الطاقم الإداري والبيداغوجي لنفس المتوسطة.

وبعد الاستفسار عن الأمهات اللواتي يمكن هواتف نقالة ذكية ويتبعن أساليب أسرية للتنشئة ومتابعة تدرس الأبناء ويحرصن على معرفة مستوى تحصيلهم، وتستخدم بناتهن تطبيقات الكترونية ومنها التيك توك، وبمساعدة التلميذات اللواتي يدرسن في مرحلة التعليم المتوسط ويمتلكن هواتف ذكية، وبمساعدة مشرفة تربوية تعمل في نفس المؤسسة نتواصل مع أمهات التلميذات، تم جمع عدد من الأمهات تتوفر فيهن خصائص العينة القصدية وقدر عددهن بأكثر من 100 مفردة بحيث تم توزيع الاستبيان على أمهات التلميذات للإجابة على الأسئلة. وبعد توزيع الاستمارة تمكنا من استرجاع 95 استمارة كاملة الإجابة.

قمنا بزيارة ميدانية بمتوسطة رميشي محمد بولاية بسكرة وذلك يوم 21 مارس 2024 لتوزيع الاستبيان وكان هذا يوم أبواب المفتوحة خلال السداسي الثاني خلال ساعة 9:00 صباحا، تم استقبلنا من قبل المدير والطاقم الإداري وعقدنا لقاء معهم وشرحنا لهم أهداف الزيارة وأهمية الاستبيان، وتم توزيع الاستبيان على أمهات التلميذات المتواجدات في المتوسطة وشرح للأمهات مضمون الأسئلة وأهمية أجابتهن عليه، ووعنا نسخ أخرى على الأمهات العاملات في المتوسطة، وتم جمع الاستبيانات وشكرنا المبحوثات على تعاونهم معنا والطاقم الإداري والمدير على مساعدتهم وفهمهم لنا.

بالإضافة قمنا بتوزيع بعض الاستبيانات على بعض التلميذات وأخذها إلى أمهاتهم للإجابة على الأسئلة نشكرهم على تعاونهم معنا وتم استرداد الاستبيانات الموزعة في اليوم ذاته.

#### رابعا: الأساليب الإحصائية

واعتمدنا في دراستنا هذه على الأساليب التالية:

##### التكرار والنسب المئوية

$$\frac{\text{عدد التكرار} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

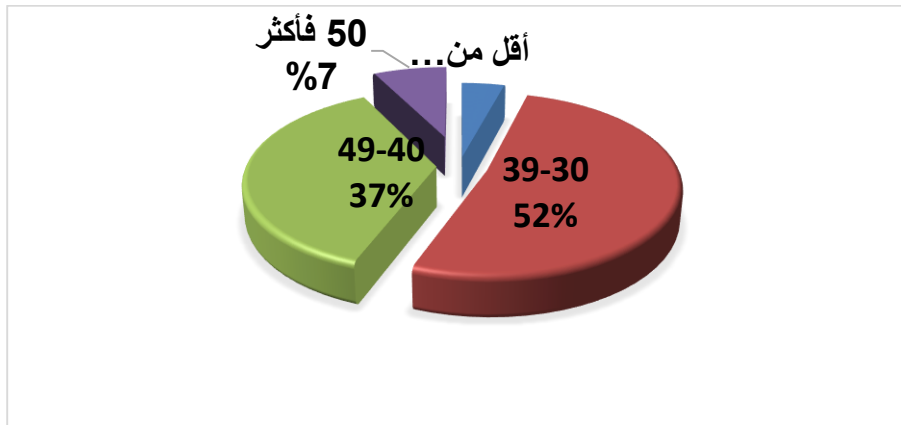
### خامسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة المئوية %	التكرار	الفئات العمرية
4.2%	4	أقل من 30
51.6%	49	[39-30]
36.8%	35	[49-40]
7.4%	7	50 فأكثر
100%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

الشكل 1 يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Office 365plus

يتضح من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة للمبحوثين هي 51,6% تتراوح أعمارهم ما بين 30-39 سنة وبلغ عددهم 49 أم ، ثم تلي نسبة 36,8% تتراوح أعمارهم بين 40-49 سنة يبلغ عدد 35 أم، ثم نسبة 7,4% من 50 سنة فأكثر بلغ عددهم 7، ثم نسبة 4,2% بعمر أقل من 30 سنة بعدد 4 أمهات وهي أقل نسبة.

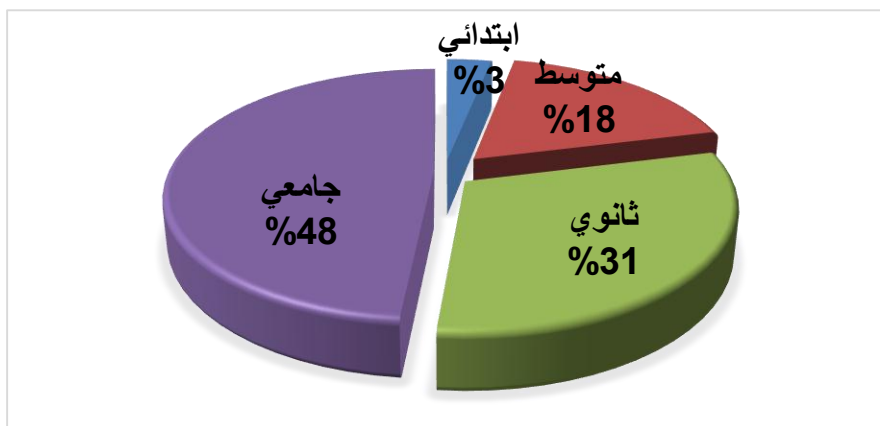
جدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
3.2%	3	ابتدائي
17.9%	17	متوسط
30.5%	29	ثانوي
48.4%	46	جامعي

المجموع	95	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

الشكل 2 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Office 365plus

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية الأمهات كان مستواهن التعليمي جامعي حيث قدرت نسبتهم 48,4% يبلغ عددهم 46، ثم يلي مستوى ثانوي بنسبة 30,5% وبلغ عددهم 29 أم، ثم تلي نسبة 17,9% مستواهن متوسط بلغ عددهم 17 أم، وتلي في الأخير نسبة 3,2% وهي نسبة ضئيلة جدا كان مستواهن التعليمي ابتدائي وبلغ عددهم 3 أمهات.

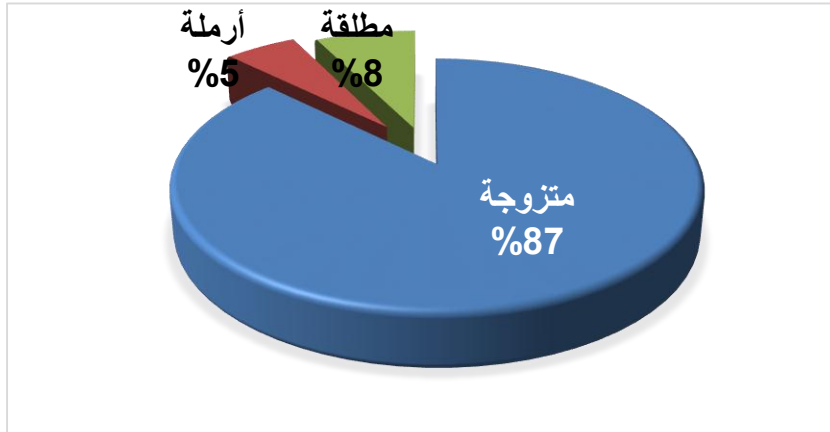
نستنتج أن غالبية الأمهات كان مستواهن جامعي فهن واعين عن التكنولوجيا والتطور الواسع وهم أدرى بمخاطر تطبيقات مواقع التواصل.

جدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة الاجتماعية
87.4%	83	متزوجة
5.3%	5	أرملة
7.3%	7	مطلقة
100%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

الشكل 3 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Office 365plus

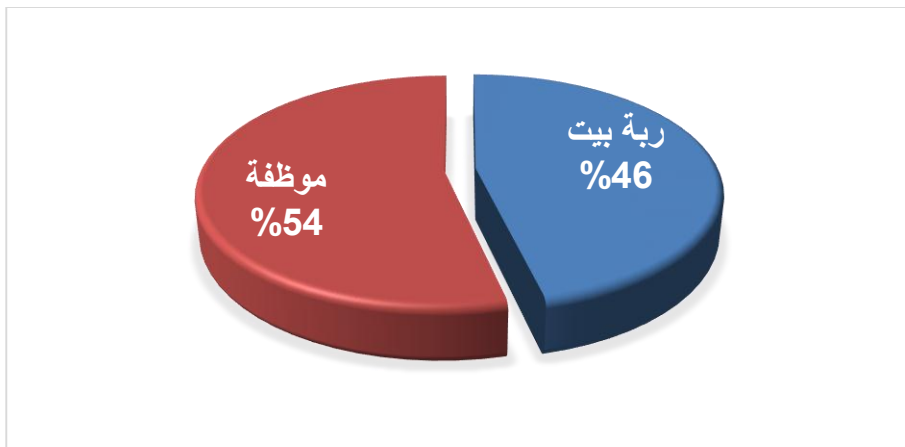
ينضح من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة قدرت ب 87,4 % متزوجة بلغ عددهم 83 أم، ثم تلي 7,3% مطلقة بلغ عددهم 7 أمهات، ثم 5,3% أرملة بلغ عددهم 5 أمهات.

جدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة المهنية
46.3%	44	ربة بيت
53.7%	51	موظفة
100%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتين وفق برنامج SPSS v28

الشكل 4 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Office 365plus

يتضح من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة جاءت 53,7% امرأة موظفة بلغ عددهم 51 ، في حين ربة بيت قدرت نسبتهم 46,7% والبالغ عددهم 44 امرأة.

جدول رقم 5: رفض الأم لتطبيق التيك التوك لأنه يغير من طباع ابنتها

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
85.3%	81	نعم
14.7%	14	لا
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يوضح الجدول أعلاه استجابات العينة حول رفض التطبيق بسبب أنه يغير طباع البنات، فنرى أغلب إجابات تتمثل في 81 أم بنسبة عالية تقدر بـ 85% أي الأمهات ترفض التطبيق لأنه يغير طباع بناتهن خلال استخدام التطبيق ، مما يدل على تأثيره السلبي على البنات. في حين إجابة لا بنسبة 14 % بلغ عددهم 7 أمهات لا ترفض التطبيق، وحسب ما توصلت إليه دراسة سعيدة حيمر هناك تأثير ذهني مثل القلق والشروود والنسيان.

نستنتج أن الأمهات واعيات برفضهم للتطبيق لأنه يؤثر بالسلب على بناتهن ويضيع الوقت.

جدول رقم 6: إتباع الأم لأسلوب منع متابعة ابنتها لتطبيق التيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
44.2%	42	دائماً
45.3%	43	أحياناً
10.5%	10	أبداً
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28



يبين الجدول أعلاه الأمهات يتبعن أسلوب منع متابعة بناتهم لتطبيق التيك توك، فنلاحظ أن أغلب الأمهات يملون إلى متابعة نشاط بناتهم على تطبيق التيك توك أجابوا أحيانا بنسبة 45.3% بلغ عددهم 43 أم، في حين الذين أجابوا نعم بلغت نسبتهم 44% وكان عددهم 42 أم وهذا المنع باعتبار الأمهات أن تطبيق التيك توك مضيعة للوقت وهدره وتعلم أشياء غير أخلاقية، وتعرضهم لمخاطر هذا التطبيق. حسب دراسة عائشة حوحو وسهيلة وعي الأولياء مرتفع ومعرفتهم بخطورة التطبيق واستخدامه.

جدول رقم 7: معاتبة الأم لابنتها عند دخولها لتطبيق تيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
78.9%	75	نعم
21.1%	20	لا
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يبين الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 78,9% من الأمهات تعاتب بناتهم عند دخولهم لتطبيق التيك توك وبلغ عددهم 75 أم ، تمارس الأمهات العتاب كوسيلة تربية، في حين الذين أجابوا لا بنسبة 21,1% من الأمهات لا تعاتب بناتها عند دخولهم لتطبيق التيك توك وبالغ عددهم 20 أم. مما يدل على عدم متابعة ومراقبة الأم لبناتها عند استخدامها للتطبيق ومحتويات التي تشاهدها وتتابعها.

جدول رقم 8: يوضح إتباع الأم لأسلوب توبيخ البنت عند استخدامها لتطبيق التيك التوك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
68.4%	65	نعم
31.6%	30	لا
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يوضح الجدول أعلاه ميل الأمهات لطريقة التوبيخ كأسلوب تسلطي عند استخدام البنات لتطبيق التيك توك، حيث تستخدم (68%) من الأمهات طريقة التوبيخ المباشر لبناتهم عند استخدامهم التطبيق ويبلغ عددهم

65 أم ، في حين كانت إجابة بعض الأمهات (لا) بنسبة (31,6%) لا يتبعون أسلوب التوبيخ لبناتهم عند استخدامهم التطبيق والبالغ عددهم 30 أم

نستنتج أن معظم الأمهات تتبع أسلوب التوبيخ لبناتهم عند استخدامهم التطبيق ، أي أن الأمهات على علم بمخاطر وأضرار التطبيق على البنات . وهذا ما توصلت إليه دراسة لويزة مكسح إلى استخدام أسلوب القسوة والتسلط.

جدول رقم 9: يوضح مدى وضع الأم لضوابط صارمة عند استخدام البنات لتطبيق التيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
56.8%	54	دائماً
36.8%	35	أحياناً
6.3%	6	أبداً
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يوضح الجدول أعلاه نسبة الأمهات اللاتي يضعن ضوابط صارمة لاستخدام بناتهم تطبيق التيك توك، وتبين بيانات السؤال الخامس أن الغالبية الأمهات تلجأ لضوابط وتعليمات صارمة في تقويم استخدام البنات لمنصة تيك توك، وتتراوح هذه النسبة بين الصرامة الدائمة وغير الدائمة بنسبة (56.8%) و (36,8%) أي تستخدم الأمهات العقاب والمنع والحرمان للبنات نتيجة استخدامهم للتطبيق ويبلغ عددهم 54 أم و35 أم ، أما أقل نسبة كانت (6,3%) من الأمهات أجابوا أبداً لا يضعوا قواعد صارمة للبنات عند استخدام التطبيق وبلغ عددهم 6 أمهات.

جدول رقم 10: يوضح إتباع الأم لأسلوب الضرب ضد ابنتها عندما تنزل تطبيق تيك توك على الهاتف

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
35.8%	34	نعم
64.2%	61	لا

المجموع	95	%100.0
---------	----	--------

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يبين الجدول أعلاه النسبة الغالبة (64,2%) من الأمهات لا يستخدمن أسلوب الضرب كطريقة لمنع البنات من تنزيل تطبيق التيك توك على الهاتف وبلغ عددهم 61 أم ، أي تتجنب الضرب والعقاب الجسدي كأسلوب تربوي تسلطي لمنع وزجر بناتهن من استخدام التطبيق. أي معظم الأمهات لا تلجأ لضرب بناتها عند قيامهن بتنزيل التطبيق. بينما نسبة (35,8%) من الأمهات تقوم بضرب بناتها عند تنزيل التطبيق على الهاتف وبلغ عددهم 34 أم.

**جدول رقم 11: قيام الأم بقطع الانترنت لمنع ابنتها من الدخول إلى تطبيق تيك توك**

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
%20.0	19	دائماً
%53.7	51	أحياناً
%26.3	25	أبداً
%100.0	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

نلاحظ من خلال الجدول المرفق أعلاه استجابات عينة الدراسة حول قيام الأمهات بقطع الانترنت لمنع البنات من استعمال تطبيق التيك توك، فنرى أن أكثر من نصف الأمهات يقومون أحياناً بقطع تغطية الانترنت المنزلية لمنع بناتهن من الدخول واستعمال التطبيق وذلك بنسبة (54%) والبالغ عددهم 51 أم ، كما تلجأ الأمهات بعدم قطع الانترنت بنسبة (26%) وبلغ عددهم 25 أم، أما نسبة (20%) من الأمهات أجابوا نعم أي تلجأ لقطع الانترنت كحل رادع بشكل دائم.

جدول رقم 12: عدم تسديد الأم لفاتورة الانترنت لمنع ابنتها من التصفح الدائم عبر تيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
14.7%	14	دائماً
49.5%	47	أحياناً
35.8%	34	أبداً
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يوضح الجدول مدى قيام الأمهات بعدم تسديد فواتير الانترنت كإجراء تسلطي لمنع البنات من استعمال التيك توك أجابوا أحياناً بنسبة (49,5%)، فنرى أن نصف الأمهات يقمن بتجنب تسديد فواتير الانترنت لمنع بناتهن من تصفح التيك توك بلغ عددهم 47 أم، ثم تلي أبداً بنسبة (35,8%) أي عدم استعمال الأمهات لهذه الطريقة يعني تقوم بتسديد فاتورة الانترنت، وتلي نعم بنسبة (14,7%) من الأمهات لا يقومون بتسديد الفاتورة وهي نسبة ضئيلة.

جدول رقم 13: إتباع الأم أسلوب الحرمان بحذف تطبيق تيك توك من الهاتف لمنع ابنتها من استخدامه

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
70.5%	67	نعم
29.5%	28	لا
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يبين الجدول نسبة لجوء الأمهات لحذف تطبيق التيك توك من الهاتف كإجراء رادع لمنع استعمال هذا التطبيق، فنلاحظ أن غالبية الأمهات يتبعون أسلوب الحرمان بحذفهم للتطبيق من الهاتف لمنع بناتهن من

استخدامه بلغت النسبة (70.5%)، في حين بلغت نسبة (29,5%) من الأمهات لا تتبع أسلوب الحرمان لبناتهن عند استخدامهم للتطبيق.

جدول رقم 14: قيام الأم بحرمان ابنتها من استخدام الهاتف

النسبة المئوية%	التكرار N	البدايل
35.8%	34	نعم
64.2%	61	لا
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

تبين الجدول أعلاه أن أغلب الأمهات لا يميلون إلى حرمان بناتهن من استخدام الهاتف بهدف منع البنات من الدخول لمنصات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها التيك توك كانت النسبة (64%)، أما النسبة (35,8%) من الأمهات يمنعون بناتهن من استخدام الهاتف في سبيل التوقف عن دخولهن للتطبيق. حسب دراسة ضيف وطاهر عدم وعي الأمهات بمخاطر الانترنت وعدم مراقبة البنات ومتابعتهم عند استعمال الهاتف.

جدول رقم 15: رفض الأم مشاركة فيديوهات مع ابنتها عبر تطبيق تيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدايل
91.6%	87	نعم
8.4%	8	لا
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة (92%) من الأمهات يرفضون نشر ومشاركة مقاطع فيديو الخاصة ببناتهم عبر التطبيق بلغ عددهم 87 أم ، في حين كانت نسبة (8%) من الأمهات تسمح لبناتهم بنشر ومشاركة الفيديوهات على التطبيق بلغ عددهم 8 أمهات.

نستنتج أن معظم الأمهات ترفض مشاركة فيديوهات بناتهم عبر التطبيق وهذا راجع لخوفهم أو تهديدهم والتحرش بهم.

جدول رقم 16: إتباع الأم لأسلوب مراقبة الهاتف للتأكد من عدم استخدامها لتطبيق التيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
55.8%	53	دائماً
31.6%	30	أحياناً
12.6%	12	أبداً
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يتعلق السؤال الثاني عشر بنسبة مراقبة الأمهات لأجهزة بناتهم للتأكد من عدم استعمال تطبيق التيك توك، فكانت أغلب النتائج بنسبة (87%) تميل لمراجعة هاتف البنات للتأكد من عدم استخدامها لتطبيق التيك توك، وكانت هذه النسبة بين المراقبة الدائمة وغير الدائمة. أما نسبة (12%) من الأمهات لا تتبع أسلوب مراقبة هواتف بناتهم. مما يدل على إهمال الأمهات بمراقبة ومتابعة بناتهم حول محتويات التطبيق وميولاتهم.

جدول رقم 17: قيام الأم بالمراقبة المستمرة على استخدام ابنتي للتطبيق التيك

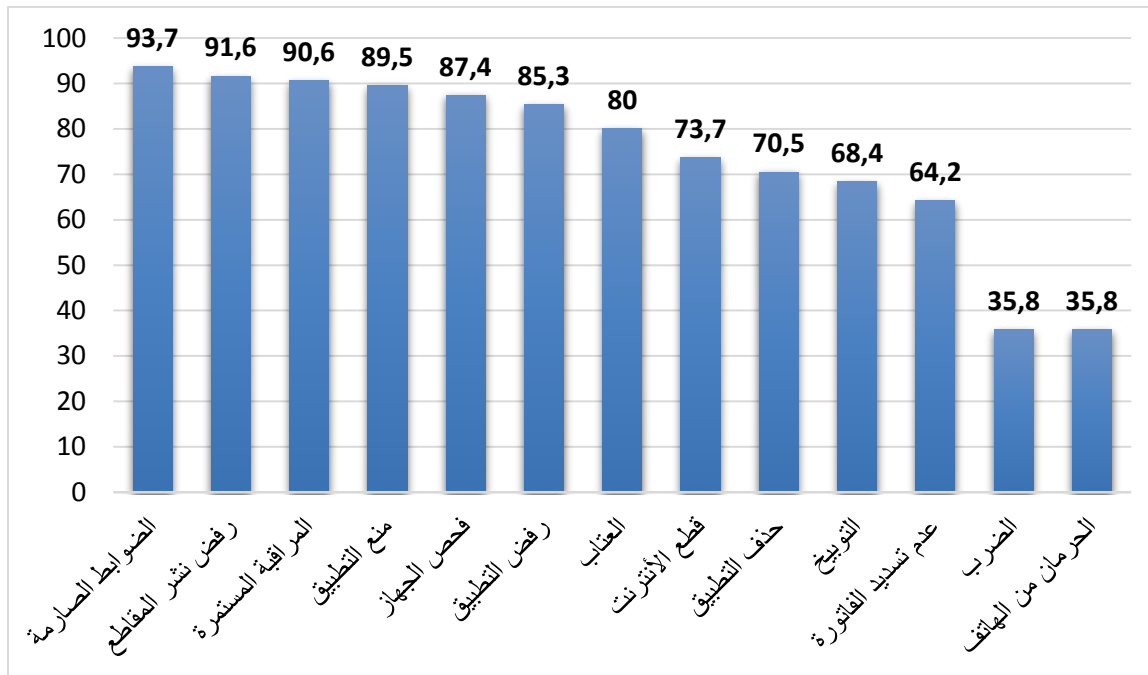
النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
61.1%	58	دائماً
29.5%	28	أحياناً

أبدأ	9	9.5%
المجموع	95	100.0%

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يبين السؤال الثالث عشر مدى اللجوء للرقابة المستمرة على استعمال التيك توك، فنلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (90%) من الأمهات يقومون بأسلوب المراقبة المستمرة على نشاط بناتهم عبر منصة التيك توك كإجراء صارم لحمايتهم من مخاطر التطبيق. في حين بلغت نسبة (9%) من الأمهات لا تقوم بالمراقبة المستمرة لبناتهن أي عدم متابعتهم وحرصهم لبناتهن أثناء استخدامهم التطبيق مما يعود عليهم بالضرر.

الشكل رقم 5: يوضح النسب المئوية للأساليب التسلطية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Office 365plus

يوضح الشكل أعلاه ملخص لأسئلة المحور الأول والخاص بالأسلوب التسلط، حيث نلاحظ أن أغلب الأمهات يلجأن لعدة أساليب تسلطية عند استعمال بناتهن لتطبيق التيك توك، وأعلى هذه الأساليب استخداما هو الضوابط الصارمة بنسبة (93.7%) ثم رفض نشر مقاطع لبناتهن بنسبة (91.6%) ثم المراقبة المستمرة بنسبة (90.6%) ثم منع التطبيق (89.5%) ثم فحص الجهاز (87.4%) ثم رفض التطبيق (85.3%)... وكما نرى بأن أغلب الأساليب التسلطية كانت بنسبة مرتفعة تفوق المتوسط ما عدى أسلوب الضرب والحرمان من الهاتف فقد حققا نسبة (35.8%).

نستخلص أن معظم الإجابات كانت:

- تحرص الأمهات على متابعة ومراقبة بناتها من استخدامهم للتطبيق.
- المراقبة المستمرة لهواتف البنات من طرف الأمهات .
- إتباع أسلوب الحرمان والتوبيخ والعقاب عند تنزيل التطبيق على الهاتف واستخدامه.
- رفض الأمهات لمشاركة ونشر فيديوهات بناتهم على التطبيق.
- تلجأ الأمهات في بعض الأحيان إلى قطع أو عدم تسديد فاتورة الانترنت لمنع بناتهم من استخدام التطبيق.

جدول رقم 18: يوضح إتباع الأم لأسلوب التحدث مع ابنتها حول مخاطر استخدام تطبيق التيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
86.3%	82	دائماً
11.6%	11	أحياناً
2.1%	2	أبداً
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يوضح الجدول أعلاه مدى استعمال الأمهات لطريقة التحدث والحوار حول مخاطر تطبيق التيك توك، حيث أن الغالبية المطلقة ونسبتها (98%) من الأمهات يميلون للنصح والإرشاد والحوار في ترشيد سلوك بناتهم وتصويبهن وتوجيههن نحو الاستعمال الحسن لتطبيق التيك توك، تلي إجابة أبداً بنسبة (2,1%) من الأمهات لا يتبعون أسلوب التحدث مع بناتهم عن مخاطر التطبيق. حسب دراسة لويزة مكسح أن الأمهات تستخدم أسلوب التسوية والتوعية عند التحدث مع البنات عن مخاطر ومهددات التطبيق. وكيفية التصدي ومواجهة التحديات والصعاب والمشاكل التي تواجههم.



جدول رقم 19: اعتماد الأم على أسلوب التواصل مع أمهات التلميذات لتقديم نصائح حول أضرار التيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
31.6%	30	دائماً
53.7%	51	أحياناً
14.7%	14	أبداً
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يوضح الجدول أعلاه نسبة التواصل مع أمهات التلميذات الأخريات للخروج بنصائح حول تطبيق التيك توك، فتم التوصل إلى أن أغلب الأمهات بنسبة (85.3) يتواصلون فعلياً مع الأمهات اللواتي لديهم نفس الظروف مع بناتهم وذلك بهدف إيجاد طرق ناجمة للتصرف مع هذا الوضع تجاه بناتهم، أما إجابة أبداً بلغت نسبتها (14,7%) بعض الأمهات لا تلجأ لإتباع أسلوب التواصل من أمهات التلميذات الأخريات لتقديم النصائح حول استخدام التطبيق. يكتفون بإيجاد طرق أخرى بعيداً عن محاكاة أساليب الأولياء الآخرين.

جدول رقم 20: تشجيع الأم لابنتها على استخدام التيك توك بشكل إيجابي

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
37.9%	36	دائماً
24.2%	23	أحياناً
37.9%	36	أبداً
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يبين الجدول أعلاه مستوى تشجيع الأمهات لبناتهن على الاستعمال الإيجابي لتطبيق التيك توك، فنرى أن إجابة الأمهات كانت بين مؤيدات ورافضات لتشجيع الاستعمال المفيد لمنصة التيك توك ونسبة كلى المجموعتين متساوية (40%)، فيما عبرت النسبة الباقية (24%) من الأمهات عن اللجوء إلى هذا الأسلوب مع بناتهن أحيانا.

جدول رقم 21: تشجيع الأم لابنتها على مشاركة المحتوى النافع عبر التيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
33.7%	32	دائماً
32.6%	31	أحياناً
33.7%	32	أبداً
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يوضح الجدول أعلاه المخصص لمعرفة مدى تشجيع الأمهات لبناتهن على مشاركة المحتوى النافع عبر تطبيق التيك توك، فنرى أن نتائج هذا السؤال تتكامل مع نتائج السؤال الذي يسبقه، حيث انقسمت إجابة الأمهات بين من يقومون بدعم مشاركة المحتوى المفيد لبناتهن وبين من يمتنعون عن هذا التشجيع ونسبة كلى المجموعتين متساوية (34%)، في حين عبرت النسبة المتبقية من الأمهات (32%) عن انتهاجهم إلى هذا الأسلوب الديمقراطي بين الحين والآخر.

جدول رقم 22: يوضح رأي الأم أن التطبيق له دور هام في نشر الوعي لابنتي

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
21.1%	20	نعم
78.9%	75	لا
100%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يبين الجدول أعلاه رأي الأمهات حول أهمية التطبيق في نشر الوعي والثقافة لبناتهن، فتنفق أغلب الأمهات على أن منصة التيك توك لا تساهم في نشر الوعي والتنقيف بين البنات قدرت نسبتهم ب 78%، وهذا إما من خلال الأثر المباشر الملاحظ على سلوك البنات أو عبر المعلومات والأخبار التي تتعلق بآثار هذه المنصة، أما نسبة 21% من الأمهات حسب رأيهم تطبيق التيك توك يساهم في نشر الوعي لبناتهن.

جدول رقم 23: تشجيع الأم لابنتها على استخدام التطبيق للتعرف على ثقافات أخرى

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
43.2%	41	نعم
56.8%	54	لا
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يوضح الجدول أعلاه مدى تشجيع الأمهات لبناتهن على استعمال تطبيق التيك توك بهدف التعرف على الثقافات الأخرى، فتميل أغلب الأمهات إلى رفض تشجيع بناتهن على استخدام منصة التيك توك كأداة لكسب الثقافة والمعرفة وتطوير الذات وذلك بنسبة (57%)، فيما اعتمدت النسبة الباقية (43%) من الأمهات تهتم بالمنصة كوسيلة لتنقيف لبناتهن. أي أن الأمهات لا تساهم بناتهن لاستخدام تطبيق التيك توك بشكل كبير لتكوين صداقات والتعرف على ثقافات أخرى ونشر قيمنا وديننا الإسلامي عبر الأصدقاء.

جدول رقم 24: مدى اتفاق الأم مع ابنتها بشأن مضمون الفيديوهات التي تنشرها عبر تيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
30.5%	29	دائماً
20.0%	19	أحياناً
49.5%	47	أبداً

المجموع	95	%100.0
---------	----	--------

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يبين الجدول أعلاه نسبة اتفاق الأمهات مع طبيعة المحتوى الذي تنشره بناتهن عبر منصة التيك توك، فنرى بأن نصف الأمهات (50%) لا يوافقن ولا يتفقن مع طبيعة المحتوى التي تنشره بناتهن عبر منصة التيك توك، فيما تميل (20%) من العينة كذلك على عدم الموافقة أحيانا على طبيعة المحتوى المنشور عبر المنصة، أما النسبة الباقية من الأمهات وهي (30%) تتفق دوما مع طبيعة المحتوى ومضمونه التي تنشره بناتهن على منصة تيك توك.

جدول رقم 25: قيام الأم بدور الرقابة الرشيدة على ابنتها خوفا من مخاطر وأضرار التيك توك

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
%81.1	77	دائماً
%15.8	15	أحياناً
%3.2	3	أبداً
%100.0	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يبين الجدول مستوى اهتمام الأمهات ووعيهم بدور الرقابة الرشيدة حول أخطار التيك توك، نلاحظ أن الأمهات ينتهجون أسلوب الرقابة الرشيدة والتوجيهية كأداة لتصحيح مسار بناتهن عند استعمال تطبيق التيك توك بنسبة بلغت (97%) تقريبا. يدل على أن الأمهات تقوم بالحرص الكامل على بناتها خوفا من تعرضها للمضايقات والتهديد عبر تطبيق التيك توك، أما نسبة (3%) من الأمهات لا يقومون بالمراقبة والحرص على بناتهن وهي نسبة ضئيلة جدا.

جدول رقم 26: إتباع الأم لأسلوب إرشادا بنتها حول آليات التصرف بحذر عبر الانترنت

النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
95.8%	91	نعم
4.2%	4	لا
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يتعلق الجدول أعلاه بمستوى إرشاد الأمهات لبناتهن حول كيفية التصرف بحذر والتصفح الآمن عبر الانترنت على وجه العموم، ويبين الجدول تكامله مع باقي نتائج هذا المحور، حيث نرى بشكل واضح أن غالبية الأمهات يقومون بإرشاد بناتهن عبر التوعية والتوجيه عن أساليب استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة ديمقراطية لحمايتهم عبر العالم الرقمي بنسبة (95,8%)، في حين إجابة لا بنسبة (4,2%) من الأمهات لا يتبعون أسلوب إرشاد بناتهن حول إجراءات وآليات التصرف بحذر عبر الانترنت.

جدول رقم 27: يوضح إتباع الأم لطريقة البحث على البث المباشر لمراجعة ابنتها لدروسها عبر التيك توك

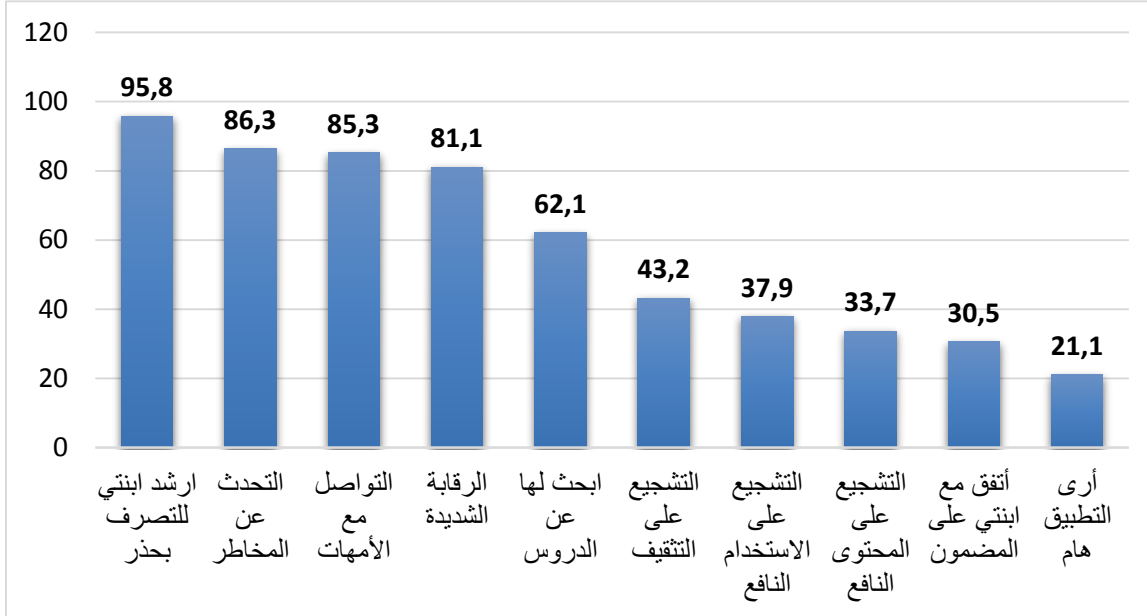
النسبة المئوية%	التكرار N	البدائل
30.5%	29	دائماً
31.6%	30	أحياناً
37.9%	36	أبداً
100.0%	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق برنامج SPSS v28

يتعلق السؤال بمدى مساهمة الأمهات في توجيه بناتهن نحو الاستعمال الرشيد لتطبيق التيك توك من خلال البحث عن شروحات ومراجعات وملخصات للدروس عبر التطبيق، يبين الجدول أعلاه أن أكثر من (60%)

من الأمهات يقومون فعليا بالبحث عن مراجعات لدروس بناتهم عبر منصة تيك توك أحيانا أو غالبا، في حين تمتنع النسبة الباقية أبدا جاءت (37,9%) من استخدام هذا التطبيق كأداة للدراسة من حل تمارين ومراجعة الدروس وإعدادها والتحضير للفروض والامتحانات.

الشكل 6: يوضح النسب المئوية للأساليب الديمقراطية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Office 365plus

يوضح الشكل أعلاه النسب المئوية للأساليب الديمقراطية، حيث جاءت أعلى اتفاق على انتهاج الأمهات الأساليب الديمقراطية كان للإرشاد حول التصرف الصحيح خلال تصفح الأنترنت باتفاق شبه مطلق قدره (95.8%) ثم التحدث والحوار حول مخاطر تطبيق التيك توك بـ (86.3%) ثم أسلوب التواصل مع أمهات التلميذات بنسبة (85.3%) ثم الرقابة الشديدة بنسبة (81.1%) ثم البحث والتصفح عن الدروس والمراجعات عبر تطبيق التيك توك بنسبة (62.1%)، أما باقي الأساليب الديمقراطية فكانت نسبتها أقل من النصف أي لم تتلقى إجماع الأولياء من الأمهات كأساليب نافعة ينتهجها لحماية بناتهن من مخاطر منصة التيك توك.

## النتائج العامة

يتضح لنا من نتائج الدراسة:

ينص السؤال الفرعي الأول: هل تتبع الأم أسلوب التسلط لوقاية ابنتها في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض لتطبيق التيك توك؟، وللإجابة عليه توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ترفض معظم الأمهات استخدام تطبيق التيك توك لأنه يغير من طباع بناتهن بنسبة 51%.
- في بعض الأحيان تمنعهن من متابعة تطبيق التيك توك بنسبة 45%
- قيام الأمهات بمتابعة بناتهن عند دخول تطبيق التيك توك بنسبة 75%
- تتبع الأمهات أسلوب التوبيخ عند استخدام تطبيق التيك توك من طرف بناتهن بنسبة 65%
- تقوم الأمهات بوضع ضوابط صارمة لبناتهن عند استخدام تطبيق التيك توك بنسبة 54%
- لا تلجأ الأمهات لاستخدام أسلوب الضرب لبناتهن عند تحميلهن لتطبيق التيك توك على الهاتف بنسبة 61%

- في بعض الأحيان تقوم الأمهات بقطع الانترنت لمنع بناتهن من استخدام تطبيق التيك توك بنسبة 51%
- تقوم الأمهات في بعض الأحيان بعدم تسديد فاتورة الانترنت لمنع بناتهن لاستخدام تطبيق التيك توك بنسبة 47%
- تتبع الأمهات أسلوب الحرمان لبناتهن لحذف تطبيق التيك توك ومنع استخدامه بنسبة 67%
- ترفض الأمهات نشر ومشاركة مقاطع فيديو بناتهن على تطبيق التيك توك بنسبة 87%
- تقوم الأمهات بإتباع أسلوب مراقبة بناتهن للتأكد من عدم استخدامهن لتطبيق التيك توك بنسبة 53%، أي يقومون بمراقبة مستمرة للبنات بنسبة 58%.

ينص السؤال الفرعي الثاني: هل تتبع الأم الأسلوب الديمقراطي التوعوي لوقاية ابنتها في مرحلة التعليم المتوسط من التعرض لتطبيق التيك توك؟، وللإجابة عليه توصلت نتائج الدراسة إلى:

- تتبع معظم الأمهات أسلوب التحدث مع بناتهن حول مخاطر استخدام تطبيق التيك توك بنسبة 82%.
- في بعض الأحيان تتبع الأمهات أسلوب التواصل مع أمهات تلميذات حول مخاطر وأضرار استخدام تطبيق التيك توك بنسبة 51%.
- تشجع الأمهات بناتهن على استخدام التطبيق بشكل ايجابي بنسبة 59%.
- تشجع الأمهات بناتهن على مشاركة محتوى نافع عبر تطبيق التيك توك بنسبة 63%، أي تشجيع البنات على تقديم محتوى نظيف يعود بالنفع عليهم.
- حسب رأي أغلب الأمهات أن تطبيق التيك توك له دور هام في نشر الوعي بنسبة 75%.

- لا تشجع الأمهات بناتهم على استخدام التطبيق للتعرف على ثقافات أخرى بنسبة 54%.
- في الأحيان تتفق الأمهات مع بناتهم على مضمون فيديوهات التي تنشرها بنسبة 50%.
- تقوم الأمهات بعملية المراقبة الشديدة والمستمرة لبناتهم عند تصفح التطبيق خوفا من مخاطره وأضراره بنسبة 77%.
- تتبع الأمهات أسلوب الإرشاد لبناتهم حول التصرف بحذر عند استخدام الانترنت بنسبة 91%.
- تسمح أغلب الأمهات لبناتهم بإتباع طريقة البث المباشر لمراجعة الدروس عبر تطبيق التيك توك بنسبة 59%.

### الاقترحات والتوصيات:

- توعية الأسر بمراقبة الأبناء عند استخدامهم للأجهزة الذكية.
- الاهتمام بدراسات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على المجتمع وتقادي انعكاساتها السلبية.
- ضبط وتحديد وقت لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدل مضيعة كامل الوقت فيه.
- تجنب تقليد المحتويات الغير أخلاقية التي لا تدعم ديننا، ومتابعة المحتويات الإيجابية التي تقدم محتويات مفيدة ونافعة.
- توعية الأسر لتقادي الانحرافات المتعددة والسلوكات الناجمة من جراء تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.



لقد أصبح تيك توك من أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، وبالرغم من أنه تطبيق حديث النشأة إلا أنه قد اكتسب شهرة كبيرة للغاية في مختلف أنحاء العالم، واثراً بشكل كبير للغاية على مختلف المجتمعات العربية والغربية تأثيراً كان أغلبه سلبياً، مما دفع العديد من الدول إلى حظره، لذلك يجب تفعيل دور الأسرة في هذا الجانب والحرص على حماية الأبناء من الولوج إلى مثل هذه التطبيقات لتجنب حدوث ما لا يحمد عقباه.

إن تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك أصبحت جزءاً أساسياً من حياة الشباب في العصر الحديث، فإن الأساليب الأسرية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل تجاربهم وسلوكياتهم على هذه المنصات الرقمية. تؤثر الأساليب الأسرية المتبعة على عدة جوانب من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك النمط الاجتماعي، والسلوك الرقمي، والتفاعل مع المحتوى.

لذا يتطلب اتخاذ أساليب وقائية للحفاظ على خصوصيتنا وأماننا. تشمل هذه الأساليب تحديث إعدادات الخصوصية بانتظام، وتحديد وقت محدد لاستخدام التطبيق، ومراقبة المحتوى الذي يتم مشاهدته ومشاركته، وتعزيز الوعي حول مخاطر التفاعل مع الغرباء عبر الإنترنت. كما يفضل أن يكون هناك تواصل مفتوح بين الأهل وأبنائهم لمناقشة التحديات والمخاطر المحتملة. باتباع هذه الأساليب، يمكننا الاستفادة من مميزات تيك توك مع تجنب مخاطره قدر الإمكان.

على سبيل المثال، إذا كانت الأسرة تشجع على العمل الجماعي والتعاون، فمن المحتمل أن يعكس هذا على استخدام تيك توك من خلال مشاركة المحتوى مع الآخرين وتطوير مقاطع فيديو مشتركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأسلوب التربية في الأسرة أن يؤثر على القيم والمعتقدات التي ينشرها الأفراد على تطبيقات التواصل الاجتماعي، مما يؤثر على المجتمع الذي يتفاعل معهم.

من الواضح أن الأساليب الأسرية لها تأثير كبير على اختيار المحتوى الرقمي الصادر من تطبيقات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومن بينها تطبيق التيك توك، ومن المهم هنا فهم هذا التأثير والعمل على تضافر الجهود لتعزيز السلوكيات الإيجابية وتقديم الدعم للمراهقين للتعامل مع بيئة رقمية صحية.

## قائمة المراجع

### قائمة المصادر والمراجع

#### القرآن الكريم

#### الكتب

1. إبراهيم جابر السيد. (2013). التفكك الأسري- الأسباب والمشكلات وطرق علاجها-. مصر: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
2. ابراهيم عبد الكريم الحسين. (2002). إعداد الطفل للتفوق. سوريا: ط1، دار الرضا للنشر، جزء أول، دمشق.
3. أحمد سهير كامل، أحمد شحاته سليمان. (2002). تنسئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق. مصر: مركز الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية
4. احمد عبد اللطيف ابو اسعد، وآخرون. (2014). سيكولوجية المشكلات الاسرية. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان.
5. حسام الدين فياض. (2015). مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية-دراسة في علم الاجتماع التربوي-. ط1، الناشر نحو علم الاجتماع تنويري، .
6. دلال ملحق أستيتية، عمر موسى سرحان. (2012). المشكلات الاجتماعية. الأردن: ط1، دار وائل للنشر، عمان.
7. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع الطباعة، الجزائر، 2007.
8. سعيد سبعون. ( 2012). الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبه.
9. سماح سالم المقييل، وجدان إبراهيم. (2014). مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق. الاردن: ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
10. سناء الخولي. (2004). الأسرة والحياة العائلية . مصر: دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
11. سناء حسنين الخولي. (2011). الأسرة والحياة العائلية. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان،.
12. السيد عبد العاطي وآخرون. (2000). علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية. مصر: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
13. صالح محمد أبو جادو. (2010). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الأردن: ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
14. عبد الله قلش. (2017/2016). منهجية البحث العلمي. الشلف: جامعة حسيبة بن بوعلي.

## قائمة المراجع

15. عبد المجيد منصور، وزكرياء أحمد الشربيني. (2000). الأسرة على مشارف القرن 21. مصر: ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
16. كمال ابراهيم مرسى. (2008). الأسرة والتوافق الأسري. مصر: ط1، دار الجامعات للنشر، القاهرة .
17. لعيساوي كريمة. (2022/2021). مطبوعة جامعية في مقياس المنهجية. الجزائر: جامعة الجزائر3.
18. مراد زعيمي. (2007). مؤسسات التنشئة الاجتماعية. الجزائر: ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع.
19. مصطفى إبراهيم وآخرون. (1989). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.
20. معن خليل عمر. (2004). التنشئة الاجتماعية. الأردن: ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
21. ميمونة مناصرية، أم الخير بدوي. (2018). مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي لطفل متلازمة داون. الجزائر: دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة.
22. هدى محمود الناشف. (2011). الاسرة وتربية الطفل. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان.
23. وفيق صفوت مختار. (2004). الأسرة وأساليب تربية الطفل. مصر: دار العلم والثقافة، القاهرة.

## الرسائل الجامعية

1. برحال هاجر، شابي و داد . (2023/2022). اشكالية التقليد والمحاكاة للتيك توك. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اتصال تنيطي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.
2. بويعة نوال، بلاط نسرين. (2022/2021). استخدام المراهقين لموقع التيك توك وتأثيراته على التحصيل الدراسي . الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص السمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-.
3. بوثرية أحمد. (2022/201). تأقير تطبيق التيك التوك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين الجزائريين. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة أكلي محند أولحاج -البويرة-
4. بوزيناوي نجاة، العيد خاجر. (2023/2022). الاستخدامات الترفيهية لمنصة تيك توك واثرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة محمد خيضر بسكرة .

## قائمة المراجع

5. بوسته بشرى. ( 2021\2022). تأثير التيك توك على قيم الشباب التقليدية . الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع ثقافي، جامعة غرداية.
6. بوطاوي نور الهدى، زرولوية أمينة. (2022/2023). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانحراف المراهقين-تيك توك نموذجا-. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-.
7. زرقان فريال، ساعي ايمان. (2022/2023). ترتيب المهام في تطبيق التيك توك لدى الطلبة الجامعيين. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال تنظيمي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-.
8. ساسي مريم. (2016/2017). الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء. الجزائر: أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر -بسكرة-.
9. سمية غقالي. (2007/2008). العوامل الاجتماعية وتأثيرها على التفوق الدراسي للتلاميذ. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
10. صاحبي وهيبية. (2016/ 2017). التنمية الحضرية والتغير الأسري داخل مجتمع المدينة الجزائرية. الجزائر: أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة -1-.
11. صباح بن با. (2017/ 2018). انعكاس الثقافة الاسرية على التحصيل الدراسي. الجزائر: رسالة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص على الاجتماع المدرسي، جامعة احمد دراية ادار،.
12. عبد العزيز حنان. (2018/2019). أساليب التربية الأسرية وجودة الحياة. الجزائر: أطروحة دكتوراه في علم النفس تخصص الارشاد النفسي والتنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
13. عبد النور حفار. (2021/2022). تأثير تطبيق تيك توك على الممارسات الفردية والاجتماعية لمستخدميه من المراهقين . الجزائر : مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-.

## قائمة المراجع

14. فتيحة تمرسيت. (2016/2015). الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي. الجزائر: أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
15. فتيحة مقحوت. (2014/2013). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط. الجزائر: أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
16. لويذة مكسح. (2018/2017). أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الدينية . الجزائر: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماعي الديني، جامعة باتنة1، باتنة.
17. مسعي أحمد محمد. (2019/2018). العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
18. مقحوت فتيحة. (2014/2013). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط. الجزائر: رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة .
19. يمينة خلادي. (2005/2004). النموذج المثالي والواقعي للتنشئة الأسرية لدى الفتاة المتعلمة. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-.

## المجلات

1. أحمد بن غرم الله الركبان. (د.س). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين بمدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد06، الجزء 03
2. أسماء لعموري، سناء نحال. (2023). دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك نموذجا. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 10، العدد 04، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم .

## قائمة المراجع

3. أسماء لعموري، نحال سناء. (2022). تأثير وسائل التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري-التيك نوك نموذج. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 09، العدد 02، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم .
4. بدر الدين عبيدي، رضا بن مقلّة. (2023). أساليب التنشئة الأسرية وتعاطي الأطفال للمخدرات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 11، العدد 2 .
5. بن لباد أحمد. (2014). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بظهور الفوبيا الاجتماعية عند الأطفال 11-13 سنة. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد 4 .
6. حسينة أقراد. (2023). مخاطر التطبيقات المستحدثة عبر الويب 2,0 على الشباب من متعة التسلية إلى مواجهة خطر الموت تحديات التيك توك نموذجا. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد 15، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف- .
7. راوية بنت أحمد القحطاني، وسعود بن صحيان، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 20، جامعة الفيوم، مصر، 2020.
8. سليمان مداح، مسعد فتح الله. (2022). التكامل بين السرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ. مجلة الحوار الثقافي، المجلد 11، العدد 02، .
9. سوسن السكاف، أحمد أنيس الحسون. (2020). أهمية التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية شخصية الطفل. مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 09، العدد 03، .
10. شهرزاد أحمد يحي، رفيق بوزانة. (2023). مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك: الأبعاد والمخاطر. الجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 10، العدد 01، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم .
11. شيماء بخوش، أسماء رثيمي. (2022). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في انتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب -تيك توك نموذجا-. مجلة أفاق لعلم الاجتماع، المجلد 12، العدد 1
12. شيماء عز الدين، زكي جمعة. (2020). أستليب التسويق بالفيديو القصيرة -تطبيق التيك توك في مصر. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد 27، جمهورية مصر العربية .
13. عزي الحسين. (2017). الاسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة. دراسات في علوم التربية، المجلد 01، العدد 03، جامعة المسيلة، الجزائر .

## قائمة المراجع

14. عماد عبود هاني. (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالادمان على الانترنت. مجلة فضلية محكمة، المجلد 8، العدد 31، محافظة كربلاء المقدسة، سبتمبر، العراق .
15. محمد در. (2017). أهم مناهج عينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية-مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، المجلد 09، العدد 09
16. محمد زكرياء خراب. (2019). ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك. المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2 .
17. مها محمد فتحي. (2021). تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. المجلد 20، العدد 3، يوليو، الجزء الأول .

### الملتقيات والمؤتمرات

1. عويبي خيرة، وآخرون. (10/09 أبريل 2013). الاسرة الجزائرية في ظل إعادة انتاج مقومات الجودة الاسرية. الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الاسرة. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة.
2. نبيل حليلو. (10/09 أبريل، 2013). الأسرة وعوامل نجاحها. الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- .

### المحاضرات

1. منى شرف عبد الجليل. (2022). الأسرة. القاهرة: الاسكندرية.

### المراجع الأجنبية

1. Deepika Taterway. Family Dynamics, Topic: Functiond of Family . India: paper8, Patna University, patna.
2. Ethan Bresnick. (2019). Intensified Play: Cinematic study of TikTok mobile app. University of Southern California .
3. Sasina Niyomsuk, Titiworada Polyiem. (2022). The Application of TikTok in Instructing Grade 7 Students' Thai Traditional Dancing Art. Journal of Educational Issues, Vol. 8, No. 1, Maharasakham University, Thailand .

### مواقع الكترونية

## قائمة المراجع

---

1. إسرائء طارق. (2023 ,09 28). *سندك*. تاريخ الاسترداد 14 05 ,2024، من دليل شامل حول عينة كرة الثلج في البحث العلمي: <https://www.sanadkk.com/blog/post/>

2. جميل حمداوي. (2013 ,03 27). *العينة الاحصائية*. تاريخ الاسترداد 28 05 ,2024، من الألوكة الثقافية: <https://www.alukah.net/culture/0/>



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
تخصص علم اجتماع التربية

استمارة استبيان حول

الأساليب الأسرية للوقاية من تعرض تلميذات مرحلة التعليم المتوسط  
لتطبيق "التيك توك"

دراسة ميدانية على عينة من أمهات التلميذات في متوسطة رميشي محمد - بلدية بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د تخصص علم اجتماع التربية

إشراف:

أ. د. خينش دليلة

إعداد الطالبات :

- رانيا دايرة
- مامن فضيلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى التعرف على "الأساليب الأسرية للوقاية من تعرض تلميذات مرحلة المتوسط لموقع التيك توك"، لذا يرجى الإجابة على أسئلة الاستمارة بكل صدق وصراحة وموضوعية من خلال وضع علامة (✓) في الخانة المناسبة، مع العلم أن المعلومات التي تدلون بها تكون سرية تستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية: 2024/2023

## البيانات الشخصية

السن: .....

المستوى التعليمي:  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

الحالة الاجتماعية:  متزوجة  أرملة  مطلقة

الوظيفة:  ربة بيت  موظفة

### المحور الأول: أسلوب التسلط التي تتبعه الأم لوقاية ابنتها من التعرض لموقع التيك توك

1. أرفض التطبيق لأنه يغير من طباع ابنتي:  نعم  لا
2. امنع متابعة ابنتي لموقع التيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
3. أعاتب ابنتي عند دخولها لموقع تيك توك:  نعم  لا
4. أوبخ ابنتي عند استخدامها لموقع التيك التوك:  نعم  لا
5. أضع ضوابط صارمة لاستخدام ابنتي لموقع التيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
6. أقوم بضرب ابنتي عندما تنزل تطبيق تيك توك على الهاتف:  نعم  لا
7. أقوم بقطع الانترنت لمنع ابنتي من الدخول إلى موقع تيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
8. لا أسدد فاتورة الانترنت كي أمنع ابنتي من التصفح الدائم عبر تيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
9. أ حذف تطبيق تيك توك من الهاتف لمنع ابنتي من استخدامه:  نعم  لا
10. أحرم ابنتي من استخدام الهاتف:  نعم  لا
11. أرفض مشاركة فيديوهات ابنتي بتطبيق تيك توك:  نعم  لا
12. أقوم بمراقبة وتفحص أجهزة ابنتي للتأكد من عدم استخدامها لتطبيق التيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
13. أقوم بالمراقبة المستمرة على استخدام ابنتي للتطبيق التيك:  دائما  أحيانا  أبدا
14. أرى أنه على الأمهات منع بناتهن من تنزيل تطبيق التيك توك لأنه .....

.....

المحور الثاني: الأسلوب الديمقراطي التوعوي الذي تتبعه الأم لوقاية ابنتها من التعرض لموقع التيك توك.

15. أتحدث مع ابنتي عن مخاطر استخدام تطبيق التيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
16. أتواصل مع أمهات التلميذات لتقديم نصائح حول أضرار التيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
17. أشجع ابنتي على استخدام التيك توك بشكل إيجابي:  دائما  أحيانا  أبدا
18. أشجع ابنتي على مشاركة المحتوى النافع عبر التيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
19. أرى أن التطبيق له دور هام في نشر الوعي لابنتي:  نعم  لا
20. أشجع ابنتي على استخدام التطبيق للتعرف على ثقافات أخرى:  نعم  لا
21. أنفق مع ابنتي بشأن مضمون الفيديوهات التي تنشرها عبر تيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
22. أهتم بدور الرقابة الرشيدة على ابنتي خوفا من مخاطر وأضرار التيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
23. أرشد ابنتي عن كيفية التصرف بحذر عبر الانترنت:  نعم  لا
24. أبحث لابنتي على البث المباشر لمراجعة دروسها عبر التيك توك:  دائما  أحيانا  أبدا
25. في رأيك ماذا استفادت ابنتك من التيك توك.....
26. ما هي أضرار التيك توك على ابنتك.....

نشكركم على تعاونكم

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي تستخدمها الأمهات نتيجة تعرض البنات لاستخدام تطبيق التيك توك، بعد التطرق للجانب النظري تم توجيه استمارة للأمهات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب، واعتمدنا على العينة القصدية ، وبلغ عدد العينة 95 أم ، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

- تطبيق التيك توك يؤثر بشكل كبير على البنات.
- بعض الأمهات تستخدم أسلوب التسلط للبنات نتيجة استعمالهم للتطبيق.
- بعض الأمهات تلجأ إلى أسلوب الديمقراطي

## Summary

This study aimed to identify the methods used by mothers as a result of girls' exposure to using the Tik Tok application. After addressing the theoretical aspect, a questionnaire was directed to the mothers. The descriptive approach was relied upon because it is the most appropriate. We relied on the purposive sample, and the sample number reached 95 mothers. The study concluded with a general conclusion: Among the results are:

- The Tik Tok application greatly affects girls.
- Some mothers use bullying towards their daughters as a result of their use of the application.
- Some mothers resort to the democratic method